

مع مشيخ القرقري لتحليل الانتخابات الإسبانية وإسقاطاتها المغربية

أعتقد جازما بأن خطوات «سانشين» نحو المغرب خطوات الدولة الإسبانية في عمق مصالحها

الانتخابات الراهنة محطة أساسية لإعادة النظر في حضور المغرب في ماكينة إنتاج الشفء السياسي

9-8

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

السبت-الأحد 22-23 يوليوز 2023 الموافق 4-5 محرم 1445 العدد 13.504

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridat1@gmail.com



مشيخ القرقري رفقة رئيس
الحكومة الإسبانية بيدرو
سانشين والكاتب الأول
للإتحاد ادريس لشكر

تقرير: أزيد من 30 في المائة من التلاميذ المغاربة تعرضوا لعقوبات بدنية

02

61.7 % من تلامذة الثانوي

55.9 % من تلامذة

الثانوي، خصوصا الذكور،
صرحوا بأنهم تعرضوا
للسخرية والشتائم
والإهانة بدرجات مختلفة.

6.9 % من تلامذة
الابتدائي و 24.5 % من
تلامذة الثانوي صرحوا
أنهم تعرضوا للتحرش
الجنسي من طرف الأساتذة

كسر
الخاطر



خطاب العرش،
وترجمة اللحظة
المغربية الآن!
(1)
في أفق التقييم،
والحصيلة وخارطة
المستقبل

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

في منظومة القيم المرتبطة بالمسؤولية السياسية والتدبيرية للبلاد، يكون خطاب العرش خطابا هيكلا ذا أهمية عالية، وهو خطاب يتمتع بوضع اعتباري قادر على خلق أفق انتظار متجدد، وذلك بفعل التاريخ المعاصر للمغرب، ومكانة الملكية وتوجيهاتها في بناء الهوية السياسية المعاصرة للبلاد، ووضعه الاعتباري الفريد يجعل منه ... خطابا للأمة. يقوم الملك في خطاب العرش بتقديم حصيلة السنة السياسية الفاصلة ما بين الخطابين، ولا تخلو خطب العرش من التقييم اللازم لما تحقق أو تعثر، بل لا تخلو عند الضرورة من إعلان الملك عن ممارسة صلاحياته الدستورية، أو يقدم الشروحات الضرورية والمعلومات الاستراتيجية، سواء في العلاقات بين المؤسسات أو مع الدول... وفي خطاب العرش تقديم ما ينوي القيام به أيضا في مستوى من المستويات...

ويكون الخطاب نموذجيا في الدقة السياسية ووضوح الرؤية، ويكون دوما موضوع تحليل ومتابعة دقيقة، من حيث القاموس والاختيار اللغوي كما من حيث الأهداف والسياسات، قطاعية كانت أو استراتيجية شاملة. فيه يجد المتابعون، وهم ليسوا مغاربة فقط، «روح اللحظة» وأحيانا ما يليه من توقعات.. ليس سرا أن الجميع، ينتظر أن يجد فيه «نفسه»، مؤسسات وأفراد، مجتمعاً مدنياً وحكومات، شركاء إقليميين ودوليين.. وكل الفاعلين السياسيين يبحثون فيه عن ما يرفع أو يخفض من مساهماتهم، إن كانوا صادقين أو غير صادقين ...

وهو إلى جانب ذلك لحظة حصيلة واستشراف، تنشط فيها المؤسسات لتدعيم ما يجب الدفع به: الحكومات والمؤسسات العمومية والإدارات تقدم أرقامها وفلسفتها وتدفع بمنجزاتها... والكلمة يبحث حقا عن منح قوة دفع ضرورية، وهبة سامية لمشاريعه أو مقترحاته في السياسات التي تهم البلاد.. وفي كلماته وبين سطوره، تبحث عن التحكيم الذي يطرأ من خلال الرقابة الدستورية الملكية لسير المؤسسات، باعتبار الملك ضامنا لحسن سيرها!

ليس سيرها، وليس وجودها، والموجودين بقوة الفعل السياسي الملكي بل حسن سيرها.

ومن هنا تكون نبذة التحكيم كما نبذة المحاسبة في الخطاب الملكي. هناك، في اللحظة المغربية اعتراف داخلي مسنود باعتزاز خارجي، والعكس صحيح، واللحظة المغربية الخارجية التي يأتي فيها خطاب العرش، هي لحظة للتأكيد على المكانة المغربية وما تحقق، في سنة واحدة فقط. 2022، 2023 كما في 24 سنة من الحكم الملكي الإصلاحي). في اللحظة المغربية اليوم ما يملأ صفحات من المكتسبات: الدور الإقليمي، الثقة في المغرب، التواجد في خارطة الدبلوماسية الدولية، الروح المبادرة في تأسيس ثقافة إنسانية جديدة، من حيث تأطير الفعل الروحي، أو من حيث حماية القيم الإنسانية الروحية السامية (التسامح ومناهضة الإسلاموفوبيا وحوار الديانات)، المكاسب غير المسبوقة لصالح القضية الوطنية، سواء من حيث وضع قواعد التعامل الجديد مع المغرب، بناء التعددية الدولية في الشراكات أو من حيث اكتساح الحقل الدولي في أفق طي صفحة الصراع المفتعل، والمساهمة في بناء السلام العالمي.. وكل المبادرات التي تعيد المغرب إلى سجله التاريخي المعزز، المتوازي مع قوة نضجه الاستراتيجية الحالي وقوته الراهنة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا..

لم يعد المغرب، فضلا روتينيا في التاريخ والجغرافيا العالميين، يحتفظ لهما أطلس الخرائط بموقع بين البحرين وبين الفارين وبين الحضارتين، بل صار قاعدة لا محيد عنها للسياسة الدولية، مع كبريات التكتلات الدولية، عسكريا واقتصاديا وسياسيا وماليا، وهو أيضا قاعدة متحركة نحو الشرق الأوسط، والرقم الأول والشريك الأساسي في العلاقة مع التكتلات القارية إفريقيا وأوروبا.

المغرب هو اليوم القوة الإقليمية التي لا غبار عليها. بفضل مهارة سياسية في تدبير الأزمات، بقوة ولين في الوقت ذاته، بالتوضيح التام لقواعد الشفافية الأخلاقية واحترامها والربط بين المبادئ في التعاون الدولي والمصالح، وربط القول بالفعل في قضايا جوهرية عند الرأي العام الدولي، وأيضا بالفراسة التي جعلت المغرب يقرأ جيدا التحولات الدولية (خطاب الرياض نموذجا)، وما تحقق للمغرب بفضل أن الملك المغربي فرض سلطته الجيوسياسية بواسطة تميزه واختياراته السليمة، و«توقه» السليم في ضبط العلاقة بين أوروبا وإفريقيا.

وقد كانت فترة 24 سنة من الحكم كافية كي يضع الملك بصمة هوية للمغرب الحديث، والانتقال به إلى مصاف القوة الإقليمية، التي لا بد منها لك شيفرات العلاقات بين ثلاثة فضاءات متلازمة ومتجاورة على الأقل، المتوسط والشرق الأوسط، إفريقيا وأوروبا. يمكن أن نجمل الوضع بالقول إن محمدا السادس جعل من الرباط هي العاصمة التي تخلق الحدث، منها وإليها تعود الأمور في القضية الوطنية، وعليه فإن نيويورك عاصمة الأمم المتحدة وخفيف وغيرها تنتظرها كما تفعل العواصم الأخرى.

والنقطة الثانية هي المناخ العالمي الشامل الذي صار مساندا للمغرب بل في العواصم صانعة القرار، وكما سبق القول، لقد صارت مصداقية الملك وسلطته الأخلاقية في الانحياز إلى القضايا العادلة في العالم (خدمة السلام، التسامح والتنمية والحفاظ على الكوكب... والتعاون الراجح) تجعل الانصاف إلى بلادنا هو سلوك المنصفين، بل أن العديد من الدبلوماسيين لا يترددون في القول إن القضية انتهت في الأحداثيات وبقيت الوثائق الأهمية فقط لطي هذا الملف المفتعل.

يواجه هذا الاثنان في ظهوره الأول بالونديال، منتخب ألمانيا



المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يراهن على تقديم الأفضل

15

المخيمات مدخل للتربية على القيم



الدكتور حسن صابر(*)

تستوجب أيضا اعتماد مقاربات اشتغال تمكن من تقوية قدرات وكفايات الفاعلين التربويين. وهو الأمر الذي يساعدهم ويمكنهم من التعامل مع الأطفال والشباب في مجال تأطير المخيمات التربوية بمختلف تصنيفاتها، إن التركيز على المضامين والمحتويات التربوية يعد من أولويات التوجهات العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، في ظرفية مميزة عرفت صخور المرسوم 21-186 المنظم لمراكز التخييم الرامي إلى تنظيم العلاقات بين مختلف مكونات العملية التربوية، وتنظيم شروط الاستفادة من التخييم وتحديد مجالات التدخل، وتقنين الشراكات مع المتعاونين والمتدخلين في البرنامج الوطني للتخييم وفتح آفاق التكوين وتنظيم اللقاءات الوطنية للتداول والحوار وفي طليعتها المدرسة

ومراكز التخييم التي تحتضن الأطفال طيلة اليوم بساعات طوال من الأنشطة التربوية والثقافية والتكنولوجية التي تشكل مدخلا للتربية على القيم، ومعبرا للتربية على المهارات الحياتية وقيم الابتكار التي تهم مجالات تربوية وتدريبية



04

هاروكي موراكامي: دورة القصص الكبرى (2/1)



ترجمة: راضي النماصي

أفضل ما يُعرّف به الروائي أنه من نُص القصص، والعطش تجاه القصص يعود إلى الأيام التي عاش خلالها البشر في كهوف مظلمة وهم يقضمون جذور الشجر وفقران الحقول الهزيلة المشوية، إذ يمكننا - في الواقع - تصور تبادل الحكايات جعل من لياليهم المظلمة الطويلة قابلة للحمل ما إن يجتمعوا حول نيرانهم كي يحمو أنفسهم من الطقس القاسي والوحوش التي لا يمكن وصفها بالودودة.

ومن البديهي القول إن تلك القصص كانت تُحكى كما يجب إن كانت تستحق الحكى أصلا، فوجب على القصص السعيدة أن تروى بصوت تغريه السعادة، وأن تروى القصص المخيفة بشكل مخيف، والمقدسة بشكل يضفي القداسة.

10



قنوات تلفزيونية في غواتيمالا وأمريكا الوسطى تبرز مج سلسلة تقارير حول الصحراء المغربية



■ (ع.م.و)

برمجت عدة قنوات تلفزيونية في غواتيمالا وأمريكا الوسطى سلسلة تقارير حول مشاريع التنمية في الصحراء المغربية والخصوصيات الثقافية لهذه المنطقة ستبثها اعتبارا من السبت المقبل.

وبمناسبة إطلاق هذه السلسلة من التقارير بعنوان «طريق الصحراء»، تم مؤخرا تنظيم حفل استقبال من طرف السفارة المغربية في غواتيمالا التي أشارت إلى أن الحلقة الأولى من هذه السلسلة ستبث يومه السبت 22 يوليوز على قناتي «Guatvision» من غواتيمالا و «Direct TV» التي تغطي دول أمريكا الوسطى والولايات المتحدة.

وبحسب المصدر نفسه، فقد تم إنجاز هذه التقارير

وضمان تنمية صناعية وتكنولوجية.

كما أكد الكاتب والمؤرخ الباراغوياني، لويس اغويرو فاغنر، أن اعتراف دولة إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء «خطوة أخرى لتأكيد الحقوق التاريخية الناجمة للمغرب» على هذه الأقاليم.

وأوضح فاغنر، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن القرار الإسرائيلي يمثل خطوة إضافية أيضا نحو الزوال النهائي للشيئا بوليساريو الانفصالية، صنيعه الجزائر بهدف زعزعة التوافق بين الشعوب والانسجام داخل المجتمع الدولي.

ويرى الأكاديمي الباراغوياني أن هذا القرار الإسرائيلي يسهم في «وضع حد لخلفات الحرب الباردة، التي لا تعدو كونها دعاية مثقفة» [...] تتجاوز حصرا مع مصالح الجزائر».

كونغرس غواتيمالا، بأن بلاده من خلال الكونغرس ووزارة الشؤون الخارجية، كانت قد تبنت سنة 2018 «موفا واضحا جدا بالاعتراف بحق المملكة المغربية في ممارسة سيادتها الكاملة على الصحراء»

كما ذكر بأن بلاده كانت قد قررت فتح قنصلية عامة لها بالداخلة قبل أزيد من 8 أشهر، مضيفا أن القرار المماثل الذي اتخذته إسرائيل (بفتح قنصلية بالداخلة) يعد «مؤشرا إيجابيا».

ونوه البرلماني الغواتيمالي في هذا الإطار، بالسياسات التي تعتمدها المملكة المغربية في مجالي النهوض بالاستثمارات والطاقات النظيفة، مبرزا أن المغرب يوجد في الطليعة أيضا في مجال السياسات العمومية الرامية إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية

بكونغرس جمهورية غواتيمالا، ماثويل كوندي أوريانا، أن قرار إسرائيل الاعتراف بسيادة المغرب التامة والكاملة على الصحراء لا يهدف فقط إلى تعزيز العلاقات الثنائية، وإنما أيضا إلى «إرساء الاستقرار في المنطقة».

واعتبر كوندي أوريانا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إسرائيل تبعت بذلك «رسالة واضحة» إلى المجتمع الدولي، وإلى الدول التي لم توضح بعد موقفها لصالح سيادة المغرب على الصحراء، مؤكدا اقتناعه بأن «الدول التي تربطها علاقات جيدة جدا مع إسرائيل ستأخذ بعين الاعتبار، بالتأكيد، قرار الدبلوماسية الإسرائيلية».

وفي ذات السياق، ذكر كوندي أوريانا، وهو أيضا رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية مع المغرب بمجلس

من طرف فريق من ستة مراسلين من غواتيمالا بقيادة الصحفية الشهيرة فيدا أمور باز.

وتم بهذه المناسبة عرض مقتطف من التقرير الأول من هذه السلسلة، والذي يهم مناطق الجذب السياحي والخصوصيات الثقافية والفنية للصحراء المغربية.

ويستعرض هذا المقتطف أيضا المشاريع الكبرى التي تم إنجازها بالأقاليم الجنوبية للمملكة، أو تلك التي توجد في طور الإنجاز.

وحضر حفل الافتتاح مسؤولون سامون بوزارة العلاقات الخارجية في غواتيمالا، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في هذا البلد، وأكاديميون ورجال اقتصاد، فضلا عن مسؤولين عم منابر إعلامية مكتوبة وسمعية بصرية في غواتيمالا.

من جهة أخرى، أبرز رئيس لجنة العلاقات الخارجية

أعلن استعداده لانجاز مشروع كبير للطاقة المتجددة بالأقاليم الجنوبية للمغرب

وفد من المستثمرين البريطانيين يستكشف فرص الاستثمار بجهة الداخلة وادي الذهب

■ (ع.م.و)

زار وفد هام يمثل عددا من المستثمرين البريطانيين مدينة الداخلة يومي الثلاثاء والأربعاء، لاستكشاف فرص الاستثمار المتاحة بجهة الداخلة وادي الذهب.

وشكلت زيارة الوفد البريطاني، الذي يقوده الرئيس المدير العام لمجموعة «أوبلن» برانان تيمبيست (شركة متخصصة في الهندسة، وتمويل إنجاز أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية وتوربينات الطاقة الريحية)، فرصة للوقوف عن قرب على مستوى المشاريع المهيكلت الرئيسية بجهة الداخلة- وادي الذهب، وعلى التطور الذي تعرفه هذه المنطقة على كافة المستويات .

واستهل الوفد البريطاني زيارته لمدينة الداخلة بعقد لقاء مع والي جهة الداخلة وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب لين بنعمر، تم خلاله التركيز على التنمية التي تعيشها المنطقة في مختلف المجالات في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية.

كما عقد المستثمرون البريطانيون اجتماعا مع رئيس مجلس جهة الداخلة وادي الذهب، ينجا الخطاط ، شكل مناسبة لعرض الإنجازات الأساسية التي تحققت بالمنطقة ، وتسليط الضوء على برنامج التنمية الجهوية (2022-2027) الذي صادق عليه مجلس الجهة بميزانية إجمالية قدرها 4.36 مليار درهم.

وقال الخطاط في تصريح للصحافة إن هذه



الزيارة شكلت فرصة للوفد البريطاني لاستكشاف كافة الفرص الاستثمارية التي تتيحها جهة الداخلة - واد الذهب ، مبرزا الجهود التي يبذلها المغرب من أجل تحسين مناخ الأعمال وظروف عمل الفاعلين

الاقتصاديين الوطنيين والدوليين.

واكد ان «الوفد البريطاني اعرب عن عزمه إنجاز مشاريع استثمارية كبرى على مستوى هذه الجهة بميزانية كبيرة»، مضيفا أن هذه الاستثمارات

ستسهم بشكل كبير في تعزيز الدينامية الاقتصادية التي تعرفها جهة الداخلة وادي الذهب، وخلق فرص عمل للشباب.

من جهته ، قال تيمبيست «إننا نعتزم إنجاز مشروع كبير للطاقة المتجددة والذي سينتج الهيدروجين الأخضر والأمونياك بالأقاليم الجنوبية للمغرب»، مضيفا أن مناخ الداخلة لا سيما توفر الرياح، وأشعة الشمس، مؤهلات محفزة وجذابة لأي استثمار في مجال الطاقات المتجددة.

وأوضح أنه سيتم تخصيص ميزانية كبيرة لهذا المشروع العملاق ، مشيرا إلى أنه سيتم إنشاء منطقة صناعية خضراء جديدة لفائدة مصنعي الألواح الشمسية الكهروضوئية وشفرات توربينات الطاقة الريحية.

وأضاف تيمبيست: «نحن مستعدون لإطلاق مشروعنا الذي سيمكن من خلق 5000 منصب شغل. وتابع أعضاء الوفد بالمناسبة، عرضا قدمه المدير العام للمركز الجهوي للاستثمار، منير هوارى، معززا بالأرقام، حول القطاعات الإنتاجية الرئيسية بالجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن الوفد البريطاني زار وحدة صناعية مخصصة لتجهيز المنتجات السمكية ودار الحرفيات وتعاونية متخصصة في إنتاج وتسويق جبن الإبل، بالإضافة إلى قيامه بزيارة ميدانية للاطلاع على نسبة تقدم أشغال ميناء الداخلة الأطلسي.

ولكن الزيادة غير المقبولة في كمية غازات الدفيئة في الغلاف الجوي تعني احتجاز مزيد من الحرارة فيه، مما يؤدي ليس إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض فحسب بل إلى ظواهر مناخية غير مألوفة أخرى أيضا. بالنسبة لموجات الحرارة، فإن تغير المناخ يزيد من مدتها وشدةها ومن مدى انتشارها الجغرافي كذلك، بحسب العلماء.

ولدى سؤاله عما يمكن للأفراد القيام به شخصيا لمحاولة معالجة تغير المناخ، دعا نيرن إلى محاربة الوقود الأحفوري.

وقال «اعتقد أن أسهل شيء هو كهربة كل شيء. إنها رسالة بسيطة. إن الأمر يتعلق بالتوقف عن استخدام الوقود الكربوني».

ومع تسجيل درجات حرارة قياسية أو قريبة منها، تدعو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المجتمع الدولي إلى عدم تركيز اهتمامه على درجات الحرارة القصوى فقط.

وأوضح نيرن «إن درجة الحرارة أثناء الليل هي التي تشكل أكبر المخاطر الصحية، لا سيما على الفئات الضعيفة من السكان».

وأوضح أن في العديد من الأماكن التي سجلت فيها 40 درجة مئوية أو تم تجاوزها، تبقى الحرارة قريبة من هذه المستويات عند منتصف الليل.

وشدد الخبير على أن «ارتفاع درجات الحرارة بشكل متكرر ليلا يشكل خطورة خاصة على صحة الإنسان، لأن الجسم لا يتمكن من التعافي... وهذا يؤدي إلى زيادة الإصابة بالتهابات القلبية والوفيات».

ولا يوجد تعريف عالمي لموجات الحرارة التي يتم تحديدها وفقا لمتوسط درجات الحرارة لكل منطقة في العالم، والتي تختلف طبيعتها بشكل كبير.

لكن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعمل على استحداث «مصطلحات وتعريفات موحدة» للحرارة القصوى، وأشارت إلى أن «تصنيف شدة موجات الحر سيساعد على توحيد التنبؤات حول تأثيرها والتنبهات الصادرة بشأنها في جميع أنحاء العالم».

وتابع «لكننا نتوقع أن يكون عام 2024 أكثر سخونة، لأننا سنبدأ مع ظاهرة النينو التي تتنامى الآن، وستبلغ ذروتها في نهاية هذا العام».

وتأتي تحذيرات شميدت بينما يستمر الحر الشديد في الهيمنة على أجزاء كبيرة من العالم حيث تسببت درجات الحرارة القصوى جدا بحرائق غابات عنيفة في الأيام الأخيرة.

وكانت الأمم المتحدة دعت العالم إلى أن «يستعد لموجات حر أكثر شدة»، في تحذير يتزامن مع موجة حر شديد يعاني منها سكان النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وفي تصريح للصحافيين في جنيف قال جون نيرن، المستشار الرفيع المستوى لشؤون الحرارة الشديدة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إن «شدة هذه الظواهر ستستمر في الازدياد، وعلى العالم أن يستعد لموجات حر أكثر شدة».

وأضاف أن «ظاهرة إل نينيو التي ا أعلن عنها مؤخرا لن تؤدي إلا إلى زيادة وتيرة موجات الحر الشديد هذه وشدةها».

وفي أميركا الشمالية وآسيا وشمال إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، يتوقع أن تتجاوز الحرارة 40 درجة مئوية.

وأشار نيرن إلى أن «إحدى الظواهر التي لاحظناها هي أن عدد موجات الحر المتزامنة في نصف الكرة الشمالي زاد ستة أضعاف منذ الثمانينيات، وليس هناك أي مؤشر على أن هذا المنحى سيتراجع».

وأضاف «لذلك أخشى أننا لم نصل إلى نهاية مشاكلنا وأن هذه الموجات سيكون لها تأثير خطر على صحة الإنسان وسبل عيشه» مشيرا إلى أنه «تقع على عاتق الجميع مسؤولية تبني خطط لمكافحة الحرارة الشديدة».

ويعزو الخبراء تغير المناخ إلى غازات الاحتباس الحراري التي تحجز الحرارة. وتؤدي الغازات مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز دورا مهما في منع انعكاس بعض أشعة الشمس إلى الفضاء. هذه الدورة عندما تكون متوازنة، تجعل درجة الحرارة مناسبة للعيش على الأرض.

وقت لاحق.

وقال «نحن نشهد تغييرات غير مسبوقة في جميع أنحاء العالم (...) موجات الحر في الولايات المتحدة وفي أوروبا والصين تحطم الأرقام القياسية، يسارا ويمينا ووسطا». وأشار إلى أن هذه التأثيرات لا يمكن أن تعزى فقط إلى ظاهرة النينو. واعتبر شميدت أنه على الرغم من الدور الصغير الذي تلعبه ظاهرة النينو، «ما نراه هو سخونة شاملة، في كل مكان على الأغلب، لا سيما في المحيطات. منذ عدة أشهر شهدنا درجات حرارة لسطح البحر حطمت الأرقام القياسية، حتى خارج المناطق الاستوائية».

وأضاف «نتوقع أن يستمر ذلك، السبب الذي يجعلنا نعتقد أن هذا سيستمر هو أننا نواصل ضخ انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي».

ووفق حسابات شميدت هناك احتمال من 50 إلى 50 في المائة أن يكون عام 2023 الأكثر سخونة على الإطلاق، ورغم ذلك أشار إلى أن علماء آخرين يعطون ذلك نسبة 80 في المائة.



■ (ع.م.و)

رجح كبير علماء المناخ في وكالة ناسا الأميركية الخميس أن شهر يوليوز الجاري سيكون على الأرجح الأكثر سخونة في العالم منذ «مئات، إن لم يكن آلاف السنين».

وسبق أن شهد هذا الشهر تحطيم أرقام قياسية يومية وفق مراديد يديرها الاتحاد الأوروبي وجامعة ماين، وتعتمد على توليد تقديرات أولية بالاستناد إلى نماذج تجمع بين بيانات أرضية وأخرى عبر الأقمار الصناعية.

واعتبر العالم غافين شميدت في لقاء نظمته وكالة ناسا مع الصحافيين، أنه على الرغم من اختلاف نتائج هذه المراسد قليلا عن بعضها البعض إلا أن الارتفاع الشديد في درجات الحرارة واضح بشكل جلي وسينعكس على الأرجح في التقارير الشهرية الأكثر دقة التي تصدر عن الوكالات الأميركية في

عجز الميزانية يصل إلى 27,8 مليار درهم إلى غاية متم يونيو



أفادت وزارة الاقتصاد والمالية بأن وضعية التحملات وموارد الخزينة إلى غاية متم يونيو الماضي، كشفت عن عجز في الميزانية بقيمة 27,8 مليار درهم، مقابل عجز بلغ نحو 18,2 مليار درهم قبل سنة.

وأوضحت الوزارة، في وثيقة حول وضعية التحملات وموارد الخزينة برسم شهر يونيو 2023، أن هذا التطور يغطي ارتفاع إجمالي النفقات (زائد 13,8 مليار درهم) التي فاقت المداخل (زائد 4,2 مليار درهم).

وسجلت المداخل، على أساس السداد الصافي والتسويات والإرجاعات الضريبية، معدل إنجاز بلغ 48,5 في المائة مقارنة بتوقعات قانون المالية، وفقا للمصدر ذاته. ومقارنة بمتم يونيو 2022، سجلت هذه المداخل ارتفاعا بنحو 2,9 في المائة.

وبلغت النفقات العادية حوالي 148,3 مليار درهم، لتسجل بذلك معدل تنفيذ يعادل 50,9 في المائة. ومقارنة بمتم يونيو 2022، شهدت هذه النفقات ارتفاعا بلغ 1,2 مليار درهم، شاملا لارتفاع النفقات المتعلقة بالسلع والخدمات ب 4,8 مليار درهم والفوائد على الديون (زائد 1,5 مليار درهم) وانخفاض تكاليف المقاصة ب 1,5 مليار درهم.

وانعكس تطور الإيرادات والنفقات العادية بتسجيل رصيد عادي سلبي قدره 3,3 مليار درهم، مقابل رصيد عادي 296 مليون درهم المسجل قبل سنة.

وفي ما يتعلق بنفقات الاستثمار، سجلت قيمة الإصدارات بهذا الصدد معدل إنجاز نسبته 48,7 في المائة. وبلغت قيمتها 44,4 مليار درهم، لتشهد بذلك ارتفاعا بلغ حوالي 4,9 مليار درهم مقارنة بالنصف الأول من سنة 2022.

من جهة أخرى، أفادت الوزارة بأن الحسابات الخصوصية للخزينة قد حققت رسيدا فائضا قدره 13,3 مليار درهم، مقابل 21,1 مليار درهم عند متم يونيو 2022.

وتأخذ موارد هذه الحسابات في الاعتبار مبلغ 6,8 مليار درهم، المتعلق بنتائج المساهمة الاجتماعية التضامن على الأرباح والمداخل، المخصصة لصندوق دعم الحماية الاجتماعية والنماسك الاجتماعي، مقابل 6,5 مليار درهم قبل عام.

وتعتبر الوثيقة المتعلقة بوضعية تحملات وموارد الخزينة وثيقة إحصائية تقدم نتائج تنفيذ توقعات قانون المالية عن طريق اعتماد مقارنة مع الإنجازات المسجلة خلال الفترة نفسها السنة الماضية.

والجدير بالذكر أنه على الرغم من الطابع المحاسبي الذي تتسم به وثيقة وضع الخزينة العامة للمملكة، إلا أن وثيقة وضع نفقات وموارد الخزينة تتطرق، كما تنص عليه المعايير الدولية في مجال إحصاءات المالية العمومية، إلى المعاملات الاقتصادية المنجزة خلال فترة الميزانية من خلال وصف تدفقات المداخل العادية والنفقات العادية ونفقات الاستثمار وعجز الميزانية ومتطلبات التمويل والتمويل المعب لتغطية هذه المتطلبات.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



jaridati@gmail.com

المخيمات مدخل للتربية على القيم



الدكتور حسن صابر(*)

المضامين التربوية في قلب الاهتمام

من المعلوم أن المخيمات تعرف نقاش عمومي منقطع النظير في ظرفية اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية، وفي سياق تحولات ثقافية محلية وإقليمية وكونية تحتاج إلى تعبئة حول مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي طليعتها المدرسة ومراكز التخييم التي تحتضن الأطفال طيلة اليوم بساعات طوال من الأنشطة التربوية والثقافية والتكنولوجية التي تشكل مدخلا للتربية على القيم، ومعبرا للتربية على المهارات الحياتية وقيم الابتكار التي تهتم مجالات تربوية وتدريبية تستوجب أيضا اعتماد مقاربات اشتغال تمكن من تقوية قدرات وكفايات الفاعلين التربويين، وهو الأمر الذي يساعدهم ويمكنهم من التعامل مع الأطفال والشباب في مجال تاطير المخيمات التربوية بمختلف تصنيفاتها.

إن التركيز على المضامين والمحتويات التربوية يعد من أولويات التوجهات العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، في ظرفية مميزة عرفت صدور المرسوم 2-21-186 المنظم لمراكز التخييم الرامي إلى تنظيم العلاقات بين مختلف مكونات العملية التربوية، وتنظيم شروط الاستفادة من التخييم وتحديد مجالات التدخل، وتقنين الشراكات مع المتعاونين والمتدخلين في البرنامج الوطني للتخييم، وفتح أورش التكوين وتنظيم اللقائات الوطنية للتداول والحوار في شأن تجويد العمل وتحسين آليات الاشتغال واعتماد مناهج وآليات التقييم والتنوع والمصاحبة المعتمدة في تدبير البرنامج الوطني للتخييم ومجالاته، على اعتبار أن المخيم فضاء للبرمجة والتخطيط بامتياز.

بات من الواضح أن جل اللقائات الدراسية والتكوينية المنظمة بتعاون وشراكة بين الوزارة والجامعة الوطنية للتخييم شكلت محطات فكرية للنقاش والتداول بين مختلف الفاعلين التربويين من أطر إدارية وتربوية، تسعى إلى تحقيق تملك الأطر الإدارية والتربوية منهجية وآليات بناء التصورات التربوية، وإعداد وهندسة المشاريع التربوية. واكتساب مهارات وكفايات القيم بوظيفة التقييم والمصاحبة التربوية لمختلف أطوار تنفيذ البرنامج التربوي بفضاءات التخييم، والوقوف على قوة ونبات مبادئه، وعملياته، وأدواته وأساليب اشتغاله، ومدى تحقيقه للأهداف.

المخيمات من مسارات النشأة إلى مأسسة الفعل التربوي

من المعلوم للباحثين والفاعلين التربويين قلة الدراسات التاريخية والاجتماعية المشغلة على تاريخ ومسارات النشأة والتضارب أيضا في التواريخ من باحث إلى آخر في رصد المحطات والبدائيات وعلى العموم يمكن الإقرار بأن تعددت المخيمات لتصل إلى القطاع الخاص في بداية الثلاثينيات، وعلى سبيل المثال ففي سنة 1931 قامت جمعية الإحسان بفاس بتنظيم مخيم بإفران بالقرب من فندق باليما هناك العديد من المصطلحات التي تسود بمراكز العطل والتربية، في إطار ما يتلقاه الطفل داخل المخيم، أو ما يمكن تسمية "بالحياة اليومية" وفق برامج قارة وبرامج استثنائية، وبرامج عامة تحدد محتوياتها ومضامينها حسب الفئة العمرية المستهدفة. وحسب طبيعة التخييم ولعل هذه المعارف الأولية ترتبط بجانب أساسي، وبناء على تصنيفات الإطار المرجعي. لمهام العاملين بالقطاع. بالإضافة إلى مختلف الوثائق والتقارير المعدة في إطار اللجنة المشتركة،

وفي هذا السياق يعتبر "التخييم" ممارسة النشاط داخل المخيم باعتباره المكان من حيث

كما هو حال تجربة المخيمات الحضرية التي كانت تنظم بالموازاة مع المخيمات القارة لمدة عشرة أيام، وعرفت سنة 2022 تنظيم المخيمات بمختلف مراكز التخييم الوطنية لتعقبها العديد من اللقاءات التربوية والثقافية التي أشرفت عليها قيادة وطنية من خبراء القطاع تحت إشراف المصالح المركزية للوزارة في إطار الهيكلية الجديدة.

نحو بناء تصور لآليات اشتغال المخيمات التربوية

من الواضح أن اللقاء الوطني للتخييم المنظم نهاية موسم 2022 يعد من أهم اللقاءات حيث اتسم بمشاركة كافة الشركاء والمتعاونين وفي طليعتهم الشريك الأساسي الجامعة الوطنية للتخييم، لتليها اللقاءات الدراسية والتدريبات التكوينية للمكونين ومكوني المكونين، وبعدها تدارب الدرجة الأولى لفئة العمرية من 7 سنوات إلى 14 سنة، والمفضية إلى الحصول على الأهلية التربوية، والرامية إلى تمكين المتدربين من مهارات قيادة وتنشيط ورعاية الأطفال وضمان سلامتهم النفسية والجسدية في مراكز التخييم بمختلف جهات المملكة.

وتوالت اللقاءات في ظل التحولات الجديدة في الهيكل التنظيمي الوزاري بإحداث قسم خاص بالمخيمات وإحداث مديرية للشباب، خاصة اللقاء الدراسي المنظم بالخزانة الوطنية حول البرنامج التنشيطي برئاسة السيد الوزير وبحضور السيد الكاتب العام والسيدة مديرة مديرية الشباب، والسيد رئيس قسم المخيمات ورئيس الجامعة الوطنية للتخييم وممثلي القطاعات المتعاونة من سلطات محلية وأمنية وصحية وغيرها من الجمعيات الموضوعاتية المهمة بالصحة البدنية والنفسية، والرقمنة والسلامة الطرقية وتنمية القراءة والتربية الدامجة والإدماج المقاوлаты للطفولة والشباب ..

ولعل أهم ما ميز سنة 2021 هو صدور مرسوم ينظم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب، وذلك تحت رقم 2.21.186 صادر في 30 محرم 1443 (8 شتنبر 2021) هذا القانون الذي جاء لينظم مختلف عمليات التخييم وإعطاء المكانة الحقيقية لمراكز التخييم، كما هو الحال

لمكانة المؤطر التربوي والفاعل الجماعي، على اعتبار أن المخيم مؤسسة للإبداع وترسيخ القيم الوطنية، وبناء الإنسان مطلق الإنسان، لتظل الأسئلة حول المخيم مفتوحة إلى الأبد أمام استمرارية التغيير والتحول في البنى الاجتماعية والثقافية.

(*) باحث في السياسات التربوية والثقافية و رئيس مصلحة الشباب بالمديرية الجهوية جهة فاس ومكلف بالتتبع التربوي بمخيمات جهة فاس مكناس.

التجربة الحكومية الحالية مع الوزير المهدي بنسعيد كوزير لثلاثة قطاعات متقاطعة مدمجة تجمع الشباب والثقافة والتواصل والتي شكلت مبادرة مفصلة ناهزت فيها تجربة المخيمات مائة سنة وما يزيد ليتم إصدار المرسوم الجديد المنظم لمراكز التخييم وهي خطوة تشريعية مهمة لمأسسة الفعل التربوي التخييمي ببلاننا، وما وازاه من خطوات تشريعية تهتم المرسوم المنظم لدور الشباب رغم كل القراءات بمختلف مستوياتها ومرجعياتها ومنطلقاتها الفكرية تائيدا أم معارضة أم نقدا موضوعيا يبقى الفعل القانوني حاضرا ومؤسسا لمحطات جديدة في التشريع والارتقاء باليات الاشتغال، والتدبير والتاطير التربوي وإبرام الشراكات وتنويع مصادر التمويل، وما تفرضه الشراكة من تطورات في البنية التنظيمية للجامعة من لجنة إلى هيئة إلى جامعة وطنية للتخييم تنخرط بالفعل في مختلف خطوات وعمليات الإعداد والتنظيم من خلال إحداث اللجنة الاستشارية الوطنية والجهوية.

ولا شك أن هذه الإشارات تفضي كلها إلى طبيعة التنظيم المرتبط بسلطة إدارة الحماية، وإحداث مصلحة خاصة للشبيبة والرياضة تتكفل بالإشراف والمراقبة والضبط، في حين أن فئة المستفيدين من البرنامج فيشكلون من أبناء الجنود، والأطر الفرنسية المقيمة بالمغرب مع نقص كبير في الحصيصة المخصص للأطفال المغاربة، وارتباط التاطير بعناصر الجيش والرهان، في حين هذه الفترة كانت تقابلها بفرنسا انخراط الأطر التربوية المتطوعة لتاطير المخيمات التربوية بناء على تدارب تخصصيه، إذ تم الشروع في تنظيم أول تدريس لمدرسي المخيمات باللغة العربية سنة 1949 بمشاركة أطر مغربية، موازاة مع حضور لافت داخل التنظيمات والمؤسسات التي تشغل مع الأطفال والشباب...وعلى صعيد الاستفادة من المخيمات سجل أعلى معدل في 1954 بلغ 12842، وشكلت مرحلة (1956-1971) نشأة وتطور المخيمات.

المخيمات في ومن الفيروس التاجي ومدخل أنشطة القرب

"تعرف هذه التجربة التي قاربت مائة سنة تنظيم العديد من اللقاءات الدراسية في إطار اللجنة المشتركة بين الجامعة الوطنية للتخييم وقطاع الشباب والرياضة حول مضامين ومحتويات التكوين، إذ عرفت مخيمات صيف 2019 احتفاء المخيمات " بحقوق الطفل " بتنظيم العديد من البرامج التحسيسية بكافة المخيمات بتنسيق مع هيئات معنية بحقوق الطفل. ومع تزامن جائحة كورونا موسمي 2020 و 2021، ثم وقف أنشطة التخييم وحرمان الطفولة لأول مرة من برنامج العطل والترفيه اعتبارا للإجراءات الاحترازية والوقائية ضد كوفيد-19 ورغم إجراء اللقاحات للكبار فاكثفت قطاع الشباب والرياضة بتنظيم البرنامج الوطني التنشيطي للقرب بدون مبيت

التنظيم والتدبير، والتاطير لمراكز التخييم في ظل المرسوم الجديد الذي ظهر بعد مائة سنة من الاشتغال التربوي، وتراكم تجارب متعددة راكمتها الوزارة بمعية لعل الإيجابية عن هذه التساؤلات وخاصة فيما يتعلق بنظم التدبير، والعلاقات مع ما يجري على المستوى الدولي عامة " والتجربة الفرنسية على وجه الخصوص إذ يقول " القرطبي " " لم يعرف المغرب قبل الأربعينات تنظيم نشاط وزاري للمخيمات. أو يتقارب مع المفهوم السائد الآن. إلا ما كان يعرف في الثقافة الشعبية المغربية " بالنزاهة " في الغابات والأودية خلال فترات مفضلة للتنمتع بالراحة وسماع الحكايات والموسيقى وهي عادات ظلت راسخة في أوساط الحرفيين والتجار والكتاتيب والمدارس الحرة...في بداية 1940 بدأ التفكير داخل أوساط الفرنسيين في الإقامة العامة أو الجيش، وخاصة الأطر التي لها ثقافة اجتماعية ويؤكد المقولة المأثلة أيضا مخيمات على معسكرات في محاولة لتنظيم أجواء مناسبة لاستقبال أطفال أسر الجيش، أو المتعاونين معهم، ويرجح في الغالب أن ظهور المخيمات كانت وراءها خلفيات أو دوافع...لها. سياسة وثانيتها بواقع اجتماعية...وثالثها هذه الدوافع كانت دينية ارتباطا لنوعية الكنيسة التي تهدف إلى تأهيل مراكز خاصة لاحتضان الأطفال والشباب الفقراء ".

ولعل هذا الطرح يسير في اتجاه مصالح المستعمر والإشارة إلى سنة 1940 كبدية للتفكير ومأسسة الفعل التنشيطي بالمخيمات لدوافع سياسية وإيديولوجية صرفة توظف كافة الأجهزة الإيديولوجية للدولة لتنفيذ برامجها الاستعمارية وإن كانت أحيانا تحمل أبعاد اجتماعية ويؤكد المقولة المأثلة أيضا عدم الوضوح ولقد عرف " سيمون لاوري " التنشيط لكونه: " مجموعة من الأعمال يسيرها ويحدد محتواها شخص أو مجموعة أشخاص في إطار معين وداخل جمعيات محددة بغية تحقيق أهداف تربوية وثقافية واجتماعية خارج أوقات العمل الاحترافي ".

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اهتمت إدارة الحماية بالمخيمات وإدراجها في سياق مخيماتها خارج الحدود ومنحها في وجه بعض الجمعيات التطوعية، خاصة الكشفية، وأحدثت مصلحة مركزية داخل الإقامة العامة لإحكام التنظيم، كما شرعت الإدارة في استصدار قوانين وتنشيطات. على خلفية ما سبق للعديد من المخيمات " تتمركز كلها في الأطلس والجنوب والشرق... في حين أن التاطير كان يستند إلى الجنود والرهان والأطر التعليمية والكشفية وبلغ عدد المستفيدين في سنة 1945 ما يناهز 4362 شكل الأطفال المغاربة فيه نسبة 3%. لتتمظهر لنا جميعا ما وصلت إليه المترابطة لأعداد المستفيدين، وبلك انطلاقا من حكومة التناوب مع تجربة الوزير محمد الكحص في برنامج العطلة للجميع مروراً عبر العديد من المحطات والمبادرات الوزارية المتعاقبة التي راكم فيها العديد من الوزراء تجارب وإضافات للبرنامج ضمن سياق استمرارية المرفق العمومي، لنجد في

الموقع والمساحة والبناء والتنظيم، والمخيم حسب النظام العام للمخيمات هو "وسيط تربوي" يساهم إلى جانب الوسائط الاجتماعية الأخرى في تلبية الجانب الفرد في التربية والتكوين والتربية". وبالرجوع للمرسوم الجديد تنظم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب طبقا لمقتضيات هذا المرسوم الذي يحدد كذلك كيفية الاستفادة من خدماتها. إذ يشار إلى مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب بعده ب " مراكز التخييم". والتي تنقسم مراكز التخييم إلى مراكز تخييم قارة ومراكز تخييم للقرب وبالرجوع إلى دليل هيئات التنشيط الثقافي بالمخيمات الصيفية للأطفال لمنظمة الإيسيسكو من إعداد الباحثين. عبد اللطيف كداي، وأشرف قادوس يمكن حصر تاريخ المخيمات في العالم في " المحطات التاريخية لظهور المخيمات الصيفية لفائدة الأطفال والشباب التي عرفت سنة 1850 : ظهور أول مخيم بإيطاليا، بريطانيا، ألمانيا وأيضا ظهور أول مخيم بإيطاليا، بريطانيا، ألمانيا، وفي سنة 1870 : ظهور أول مخيم بسويسرا، في حين عرفت سنة 1876 بداية مخيمات الأوساط الدينية بفرنسا. وتحملت الأوساط الدينية في أوروبا مسؤولية إخراج أطفال الأديرة في رحلات، أما في سنة 1887 أقفد احتضنت المجالس البلدية الأوربية أطفال الحضانة والمعسكرات الخاصة، كما احتضنت أيضا المجالس البلدية الأوربية أطفال الحضانة والمعسكرات الخاصة، وعرفت سنة 1985، تعميم الرخص وتنشجيع الجمعيات على القيام بهذا النوع من الأنشطة واستخراج شهادات وتدريب لمؤطرين المخيمات الصيفية ".

وبالنسبة للتجربة المغربية فهناك اختلاف ملحوظ في البدايات المؤسسة لفعل التخييم، حتى في المنشورات الخاصة بالجامعة الوطنية للتخييم إذ أن "كتاب مسارات التخييم بالمغرب لرئيس هذه الجامعة السابق الباحث" محمد القرطبي " الصادر سنة 2014 يشير إلى محطة 1933 كانبطلاق. ويتعلق الأمر بمخيم " على وادي أزبكين بإفران، والقول بمرجعية عمرها عدة عقود في أن منشورات الجامعة الوطنية للتخييم والوزارة الوطنية " قطاع " الشباب والرياضة سيشرع في العرض الوطني للتخييم برسم موسم 2018 حسب المواقع الرسمية للوزارة والجامعة للاحتفال بمرور قرن من التخييم. أي رجوع الدراسات إلى سنة 1918، وهذا يحيل إلى مشكلة التوثيق والأرشيف، وأيضا إلى سياسة العمل المؤسساتي كوزارة الدولة لدى الوزير الأول المكلفة بالشبيبة والرياضة بناء على المرسوم رقم 2. 75. 838 بتاريخ 26 يناير 1976. ".

من تأثيرات التجربة الفرنسية إلى إرساء الهوية الثقافية لمراكز التخييم.

وانطلاقا مما سبق وجب التساؤل عن طبيعة



»



■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

»



الباحث والجامعي محمد الطوزي

العربية الرائج وقتها من قبيل الشعب بدل القبيلة والوطن الأمة والملك بدل السلطان.. فصار الملك وولي العهد، وقد رفعتها هذه الحركة غير المسبوقة، وصاروا رمزين للوحدة الوطنية. وأمام هذه الوضعية فكرت الإقامة العامة، الباحثة عن شرعية جديدة، في القيام بإصلاحات، والتي من شأنها انبثاق نخبة جديدة مما يسمح لها بتقوية قاعدتها الاجتماعية. وخلال هذه المدة ظلت كلمات من قبيل الديموقراطية ومشاركة الجماهير لازمتين لدى الخطابات الاستعمارية.. لكن الألوان كان قد فات. ووصل الصراع نقطة اللاعودة، مع تنحية ونفي محمد الخامس وتعويضه بابن عرفة ، وهو الفعل الذي أطلق شرارة المقاومة المسلحة. لقد جعلت الحركة الوطنية، المنفى غير محتمل، في حين كان الفرنسيون، في قراءة « جيدة » للتاريخ المغربي يعتقدون في إمكانية تبديل السلاطين ، ولم ينتبهوا إلى مجيء الملك بدل السلطان، ومن المفارق أن هذه السياسة هي التي أتاحت صناعته.

الواضح أن القاموس الذي تم اختياره، عن قصد هو قاموس عتيق ومتجاوز، ويمكن أن نستشف من هذا الاختيار إرادة معلنة وواضحة في تجاهل الأنواع القانونية المعاصرة، وذلك من أجل وضع وتثبيت نوع من الاستثنائية، وهذا الموقف الجاهز و«الدارج» عمل على تأسيسه اللتباس..

الحماية وسياسة صناعة القياد الكبار، وتحريف أهداف النظام القديم عبر مزيد من العتاقة ١٠٠



غلاف الكتاب

، وجعل منه الإطار المناسب لتعميم سياسة براغماتية، وهي برغماتية استطاعت، بحكم الواقع، أن تحل في أي لحظة من اللحظات محل كيانات متعددة الأشكال، وذلك بمنحهم، في سياق تدبير سلطوي، المضمون الذي يناسب الرهانات الموجهة.

هذه الفرضية تبدو محتملة، بقدر ما أن النص ظل ساري المفعول طيلة قرن من الزمن، وتحيل بالاقبل على مرونته المطاطية، فالموشر الوحيد للتعريف أو على الأقل لملاحظة وجود جماعة ما هو سوى الاثنية. والحال أن هذا المفهوم ملتبس ، ولا يمكن الإشهاد عليه إلا بواسطة سلطة مركزية . وقد عرفت سياسة إسباغ الطابع العتيق (على هياكل المجتمع والإدارة) أوجها مع السياسة البربرية وإصدار ظهير 1930، الذي يحمل نفس الاسم، والذي أرسى فصلا في التشريعات الأمازيغية والعربية. وهو ميز تم الشروع فيه مع ظهير 1914 الذي ينص على أن «يبقى تنظيم وتسيير قبائل العرف البربري كما هو عليه طبقاً لعاداتها وقوانينها تحت مراقبة السلطة.»

عند مشارف نهاية الحرب العالمية الثانية، سجلت وثيقة المطالبة بالاستقلال، التي حررتها نخبة شابة وحضارية تجمع خريجي كبريات المدارس الأوروبية وجامعة القرويين ، منعطفاً، فهذه الحركة « المعاصرة» في مضامينها ومطالبها ولكنها «تقليدية» في صيغتها وشكلها، لا سيما بتعبئتها للمرجعية الدينية . كانت تعلم ملامح الدولة الوطنية باستعمال نفس العناصر لدى سلطات الحماية، لكن مع إضافة عناصر من القاموس الذي يمتح من القومية

بعد عشر سنوات من تطبيق هذه السياسة (الحماية)، وعند أول تقييم لها، استنتج موظفو الحماية رضا كبيراً منها على الشكل التالي: «لهؤلاء القياد الكبار، الذين التحقوا، منذ البداية، بقضيتنا، اعترفنا لهم بالأوضاع المكتسبة، التي كانت لهم، بمعنى أننا تركناهم يحكمون بأنفسهم القبائل العديدة التابعة لقياداتهم، بالامتناع عن التدخل مباشرة أو القيام بالمراقبة فيها... (وطلبنا منهم ضمان وفاء قبائلهم للمخزن والقيام بسيادة النظام والأمن في الحرم الجنوبية للمغرب (...))، لا يمكن أن ننكر أن هذه السياسة كانت تتضمن بعض النقائص والعيوب، عيوب أن نترك في منطقة تمثل قرابة ربع مساحة المغرب التجاوز والشطط اللذين يمكن تصور وقوعهما من طرف زعماء الأهالي الذين يتمتعون باستقلالية كبيرة، وغالبيتهم قساة في قياداتهم، ولديهم دوما حاجة كبيرة إلى المال لا بد من تلبيتها. غير أن هذه السلبيات تبدو صغيرة أمام الخدمات الجليلة التي يقوم بها هؤلاء القياد الكبار، يسدون لنا، وذلك بقيامهم بأعمالنا في منطقة يمثل هذا البعد، ويمثل صعوبة الوصول إليها، والتي لا غنىمة يمكن للاستعمار أن ينالها منها (...). إن الأمر قد يصل إلى درجة القول إنه لو لم يكن القياد الكبار موجودين في منطقة مراكش، لكان علينا خلقهم ...» (من وثيقة نهضة المغرب بقلم ليوطي)..

وبهذا، نجم عن تقوية سلطة القياد إدارة مفوضة لم تكن تخضع لقواعد الدولة الوطنية، التي كانت تبشر بها فرنسا. فالتجاوز والشطط التعسفي كانا متداولين بشكل يومي.. وكدليل وحجة بأننا لم تكن في «نظام تقليدي»، لم يعودا مقبولين لا من طرف السلطات المضادة الموالية، ولا من مراقبي السلطان. نجد أن التوفيق يحيل على مختلف السلط المضادة التي كانت تحد من تعسف القياد المعينين من طرف المخزن : علاوة على الحق في العصيان، المرتبط عضوياً بالإمبراطورية، يشير إلى وجود الجموع الداخلية واستقلال القضاة والمراقبة من لدن المخزن المركزي عبر أجهزة استعلام محلية في اتصال مباشر مع السلطان، إضافة إلى أن الاحتفال بالمعارضة الداخلية دينامية الطامحين إلى القيادة).

هذه السلطة الاستبدادية المركزة تم تعميمها على كل مناطق البلاد، بما فيها تلك المتمتعة باستقلال نسبي في إطار النظام الانشقافي للقبائل.. وعليه فإن إعادة الحيات للوظيفة القاعديةcaidal، والعمل على انتشارها، كانا يستجيبان لتعليمات الحماية..

إن العقلة من طرف الحماية لإنماء حكم «بأقل كلفة» (ريمي لوفو)، والتي أسسها السلاطين المصلحون في القرن التاسع عشر19، تم تعميمها، وعلاقة بالقيادة، عمد الاستعمار إلى إعلاء حدود الإطار القبلي، وذلك بتغيب وظيفته التشاورية والتقريرية، وفي سياق حرب اإيديولوجية ضد ما كانت تعتبره «التأثير العربي الإسلامي»، وجعلت منه نمط تنظيم جامع بين « غريزة التضامن البدائية والشعور بالحرية»، بل تعبيرا عن « الديموقراطية الأمازيغية»، والتي يتم غالباً « تحريفها» عبر اعتناق الإسلام !! ولعل ظهير 1919 الخاص بالأراضي الجماعية يدل بشكل خاص على تحويل النظام التقليدي حيث تم إصداره بعد سبع سنوات من إبرام عقد الحماية في حماة ظواهر أخرى. وبل ظاهرات الغابات والمحافظات العقارية ومركزة التحفيظ)، والتي وضعت بعنف بعض لبنات تحديث الدولة المغربية.. وهذه الإصلاحات سبّمت تأويلها . عن خطأ في نظرنـا . كدليل على وجود مشروع لبناء الدولة الوطنية في قلب الحماية.. . والحال أن ظهير 1914 و1919 كرس القبيلة عبر إعادة إحياها، كما تم إحياء قانون الملكية الإسلامي... وهذا البعد في السياسة التشريعية، والذي مس كذلك بعض جوانب الثقافة الإسلامية (بناء المساجد وتنظيم ممتلكات الجبوس) تم التفكير فيها في إطار احترام الهياكل التقليدية»، في حين أن هذه الأخيرة لم تخضع ولا كانت موضوع تقنين، ولاسيما تقنيناً بهذا الاصطلاح، وتحت غطاء تحديث بدون قطعية، باعتبارها لازمة تتكرر باستمرار لدى الإقامة العامة، وضعت في حقيقة الأمر سياسة فعلية

«للتعتيق» archaïsation (إصباغ الطابع العتيق على

البنيات الموجودة)..

عمداً نقرأ بتان وانتباه ظهير 1919 حول الأراضي الجماعية (أرض الجموع) يثير انتباهنا الغرارة في التسميات ذات الصلة بكيان الممتلكات أو الاستعمالات الخاصة بهذه الأراضي - بهذا الظهير الذي دام عمره قرناً من الزمن، تم إلغاؤه بظهير 17.62 الصادر بتاريخ 9 غشت 2019، والذي حذف مفهوم القبيلة لكنه احتفظ بمفهوم الجماعة السلالية أي مجموعة بشرية تربطها روابط الدم، والحال أن السياسة المتبعة هي سياسة الدولة الوطنية، والتي تهدف، في الأمد البعيد، إلى انتفاء رباط القرابة) ... يتحدث الفصل الأول منه عن القبائل وفصائل القبائل، ويل يتحدث حتى عن فئة أخرى هي «غيرهم من العشائر الأصلية»، في حين أن الفصل الثاني يتحدث (عن الجماعة ولا يطلق على هذه «العشائر الأصلية» إلا اسم جماعات، بعد أن تحدد من يمثلها : يمكن نقل سلطاتها إلى أشخاص تختارهم، ويسمى مجموع الأشخاص الذين يقع اختيارهم على هذا الشكل جمعية المندوبين أو جماعة النواب، وتعين هذه الجمعية ضمن نفس الشروط عضواً أو عضوين منها لتمثيل العشيرة لدى المحاكم).

الواضح أن القاموس الذي تم اختياره عن قصد هو قاموس عتيق ومتجاوز، ويمكن أن نستشف من هذا الاختيار إرادة معلنة وواضحة في تجاهل الأنواع القانونية المعاصرة، وذلك من أجل وضع وتثبيت نوع من الاستثنائية، وهذا الموقف الجاهز و«الدارج» عمل على تأسيسه اللتباس

وجه من الجهة

لطيفة جبابدي أيقونة الحركة النسائية بالمغرب

عبدالحق الريحاني

هي لطيفة جبابدي الحقوقية المغربية والوجه البارز في الحركة النسائية والقيادية بحزب لاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ورئيسة اتحاد العمل النسائي سابقا. ولدت في 26 يناير عام 1955 بطنزيت.

عملت جبابدي في مجال التعليم وأسست العديد من المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان، وهي عضو في هيئة الإنصاف والمصالحة. وكذلك أسست منظمة اتحاد العمل النسائي سنة 1987. وهي مؤسسة ورئيسة التحرير لأول جريدة نسائية (8 مارس).

حصلت على شهادة في علم الاجتماع عام 1981 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط بجامعة محمد الخامس. وفي 2000، حصلت على دبلوم في الدراسات العليا النسوية من جامعة مونتريال كندا، كما قدمت أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية بالجامعة ذاتها حول سياسات دمج المرأة في التنمية.

حصلت لطيفة جبابدي على وسام ملكي منحها إياه الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش.

في الفترة من عام 2007 حتى 2011، كانت جبابدي عضوا في مجلس النواب، عضو الفريق الاشتراكي، حيث لعبت دورا رئيسيا في قضايا التنمية الاجتماعية. كما شغلت منصب مفاوضة في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. في عام 1998، عينتها الأمم المتحدة

سفيرة للمجتمع المدني لحقوق الإنسان في المغرب العربي والعالم العربي،

ومُنسقة للمسيرة العالمية للنساء.

نسقت أيضا المؤتمر الإقليمي للمنظمات غير الحكومية

النسائية في إفريقيا في فيينا عام 1993 ، وفي

كريمها 2005، Vital Voice

ومنحتها جائزة القيادة العالمية.



صدى الجهة

الرماني .. مشروع

عزا مدير وكالة العمران بالخميسات، التعثر الذي تعرفه اشغال إنجاز مشروع التهئية الحضريية بمدينة الرماني إلى عدم قدرة الشركة المكلفة بالاشغال على الالتزام بمخططات الصفة العمومية التي تربطها بالوكالة، موضحا في رده على رسالة رئيس الجماعة الترابية للرماني، حول مال مشروع التهئية الحضريية بالرماني، أن الاشغال وصلت لمرحل متقدمة في ما يخص شبكة الصرف الصحي والطرق وكذا تليط الاقنة. لكن الاشغال تعثرت لأسباب خارجة عن إرادة الوكالة حيث عبرت الشركة المكلفة بالاشغال عن عدم قدرتها على الالتزام بمخططات الصفة العمومية التي تربطها بالوكالة وعزت ذلك للغلاء المفاجئ والمستمر لأسعار المواد الأولية بسبب دأعيات أزمة كورونا.

الرباط .. ترامواي

أطلقت شركة الرباط الجهة للتنقل، الشركة الجديدة المشروطة على تدبير الأنشطة المرتبطة بالنقل العمومي الحضري بالرباط وسلا وتمارة، طلب عروض مفتوح من أجل الإشراف على الاشغال التحضيرية وتحويل الشبكات في إطار برنامج تطوير شبكة الترامواي. طلب العروض الذي ستفتح أفرقتها في الثامن من غشت المقبل، حدد الكلفة التقديرية للاشغال في 7,056 مليون درهم، أما الضمان المؤقت فهو في حدود 100 ألف درهم بحسب تفاصيل الطلب، سيتم تمديد شبكة الترامواي 23,7 كيلومترا إلى أحياء الرياض وتمارة ويعقوب المنصور وسلا الجديدة خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى 2028. وفي مرحلة أخرى، سيتم تمديد الشبكة 21,3 كيلومترا إلى اكاد والبستان والوسيفية ولعيايدة وحي الرحمة، خلال الفترة 2025-2030.

الخميسات .. اختفاء

اختفى الشاب (م أ) البالغ من العمر 19 عشر ربيعا في مدينة سلا في ظروف غامضة منذ أكثر من عشرة (10)أيام دون أن تجد عائلته، التي تقطن بمدينة الخميسات، أي أقر له بالرغم من بحثها المستمر عنه منذ يوم اختفائه. وقال أحد أفراد عائلة المختفي إن الشاب سافر من مدينة الخميسات إلى سلا منذ أكثر من عشرة أيام، رفقة صديق له يعمل بأوراش البناء بمدينة سلا، قصد قضاء بضعة أيام معه والاستمتاع بجاءء البحر، بعد ارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام الماضية. وكشف ذات المصدر أن الشاب ظل يتواصل مع أفراد أسرته هاتفيا لمدة أربعة أيام إلى أن انقطع الاتصال بينهما بعد زوال يوم الاثنين 10 يوليوز.

وبعد استفسار العائلة لصديقه الذي سافر معه من الخميسات عن مصير ابنها أخبرهم هذا الأخير أن الشاب كان برفقته صباح يوم الإثنين وبعد الواحدة زوالا ذهب إلى البحر بمعية أصدقاء آخرين يشتغلون معه في ورش البناء بسلا ولم يعد بعدها إلى البيت.

تظلت .. مهرجان

احتضن القصر البلدي لمدينة تيفلت، يوم الأربعاء 19 يوليوز 2023، حفل افتتاح المهرجان الثقافي والرياضي والفني لمدينة تيفلت في نسخته الثالثة المنظم تحت شعار ”الثقافة والفن رافعة للتنمية المحلية.“ وذلك أيام 23-22-21-20-19 يوليوز الجاري من طرف «جمعية اطلس تيفلت زمو» للثقافة والتنمية والإبداع»، بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد العرش المجيد، بشراكة مع المجلس الجماعي لمدينة تيفلت، ويتعاون مع عمالة إقليم الخميسات.

حضر حفل الافتتاح رئيس المجلس البلدي لتيفلت وباشا المدينة وقياد المحطات الإدارية ورئيس فوضوية الأمن وقائد كفة القوالية المدنية وقائد القوات المساعدة ورؤساء بعض الجماعات المجاورة والمتنخين وفعاليات جموعية وإعلامية وحشد كبير من ساكنة المدينة. وبعد كلمات الافتتاح، استمتع الحاضرون بلوحات من فن اديدوس من أداء فرقة حميد موكول من تيفلت وفرقة عبيدات الرمي، لتعطي بذلك الانطلاقة الرسمية للمهرجان الثقافي والرياضي والفني لمدينة تيفلت، وقام الحاضرون بزيارة للعرض الفني المنظم على هامش المهرجان، والذي عرض فيه العديد من الفنانين لوحاتهم الفنية.



صورة وتعليق

كورنيش العاصمة الرباط الجميل الممتد على طول 23 كلم، أصبح فضاء رحبا لساكنة وزوار العاصمة، خاصة في الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة، لكن ينقصه نفس تنشيط وترفيهي إضافة إلى مرافق صحية

سلا .. جحيم السير والجولان



عبدالمجيد النبسي

أصبح السير والجولان جحима بالنسبة للسائقين في مدينة سلا، بسبب غياب التأهيل لشوارعها بشكل يناسب عدد سكانها، وعدد العربات التي تتحرك يوميا داخلها.

وأصبحت الشوارع هاجسا جد مقلق بالنسبة للسائقين نظرا لكثرة الاختناقات المرورية سواء في ساعة الذروة أو غيرها .

هذا الوضع، المقلق والخطير، أصبح يفرض على جماعة سلا تحركا عاجلا وجديا، لإخراج المدينة من اختناقاتها المرورية،

وذلك ببناء أنفاق تجعل المرور سلسا ومن دون مشاكل ومن دون حرق للأعصاب.

والحل هو بناء أنفاق على مقطع الطريق المؤدي إلى القنيطرة، وذلك على مستوى المدارة المؤدية إلى «حي الرحمة»، وتلك المؤدية إلى«حي كريمة» قبالة أحد المتاجر الكبرى، تم المدارة المعروفة بـ «كارنو»، والتي توجد مباشرة قبل قنطرة الحسن الثاني .

وهنا لأبد من إستحضار الدور الإيجابي الذي

لعبته مجموعة من الأنفاق في مدينة الرباط.

المقطع السالف الذكر أصبح يحاصر سيارات الإسعاف ويبطئ حركتها، ويفقدها كل الامتيازات التي منحت لها إنسانيا، في كل دول العالم، عندما تكون في مهمة نقل مريض قد يكون في حاجة إلى ثوان معدودة لإنقاذ حياته، وعلينا أن نعيش الوضع النفسي لعائلة مريض وهي ترى أنه يفقد الكثير من حظوظ النجاة، بل تصبح هذه الحظوظ منعدمة بسبب توقف

عين عتيق .. المطلوب إعادة فتح محور طرقي دائري



محمد طمطم

لقد سبق أن وجهت ساكنة جنان الزهراء وابن الهيثم بمدينة عين عتيق إلى الجهات المحلية والإقليمية العديد من المراسلات، من أجل إعادة فتح محور طرقي لتسهيل عملية الولوج والخروج من التجزئات السكنية التي تتواجد بها كثافة سكانية، جنان الزهراء 10و3، 2و3و4و5، ذلك أنه وقبل سنوات خلّت كانت جهات محلية قد وافقت على ذلك المحور الطرقي، إلا أن شرارة الحرب السياسية الخفية والعننية اشتعلت بين بعض الأطراف وقتها، مما أدى إلى إغلاقه، واليوم وبعد أن ازدادت الكثافة السكانية، وبعد قرب الانتهاء من اشغال فتح الاستفاد من أحد المشاريع السكنية الكبرى، حيث يعرف المشروع بعض اللزمات الأخيرة، من المنتظر أن يفتح مسلك طرقي سيخصص احدهما للدخول والآخر للخروج، مما يفرض إعادة النظر في إقامة محور طرقي دائري سيسمح، وبلا شك، بعملية الانسياب لمختلف وسائل المواصلات، وخاصة منها سيارات الإسعاف وسيارات الإطفاء، للدخول إلى التجزئات السكنية بكل يسر وسلاسة، خاصة وأن هذا المطلب كثيرا ما أسأل المدا من طرف الساكنة في شكل عرائض إلى الجهات المحلية والإقليمية من أجل فتح محور دائري طرقي سيخفف نسييا من مختلف

العمليات المرتبطة بالسير والجولان، وخاصة أثناء عملية الإنقاذ للمرضى والحرائق، وقد سبق أن شب حريق داخل إقامة جنان الزهراء أتى على مجموعة من الدراجات النارية بلغ عددها حوالي 25، وقتها وجدت سيارة الإطفاء صعوبة في الولوج إلى مكان الحريق مباشرة، بسبب غياب محور طرقي دائري يسمح بعملية دخول مباشرة إلى التجزئات السكنية. إن ساكنة جنان الزهراء وابن الهيثم وغيرها من ساكنة الدواوير، تنتظر من الجهات الوصية والمسؤولة أن تعيد فتح المحور الطرقي الدائري

سيدي أبو القنادل .. تجار

ومهنيون يعانون جراء إغلاق

«سوق الأحد» ويطالبون

بفتح السوق اليومي المشيد

ع. الريحاني

يطالب التجار والمهنيون بجماعة سيدي أبي القنادل بعمالة سلا بفتح السوق اليومي المشيد.

هذا السوق المغطى، الذي تم بناؤه في إطار مشاريع التنمية البشرية، وبشراكة مع المجلس الجماعي لسيدي أبي القنادل، وذلك من أجل معالجة مشكل الباعة المتجولين وباعة السمك، بالإضافة إلى توفير السوق المذكور على اكتمال مجهزة بعضها خاص بباعة اللحوم بأنواعها البيضاء والحمراء، وأخرى لإيواء باعة الخض والفواكه، وذلك لتفعيل تجارة القرب.

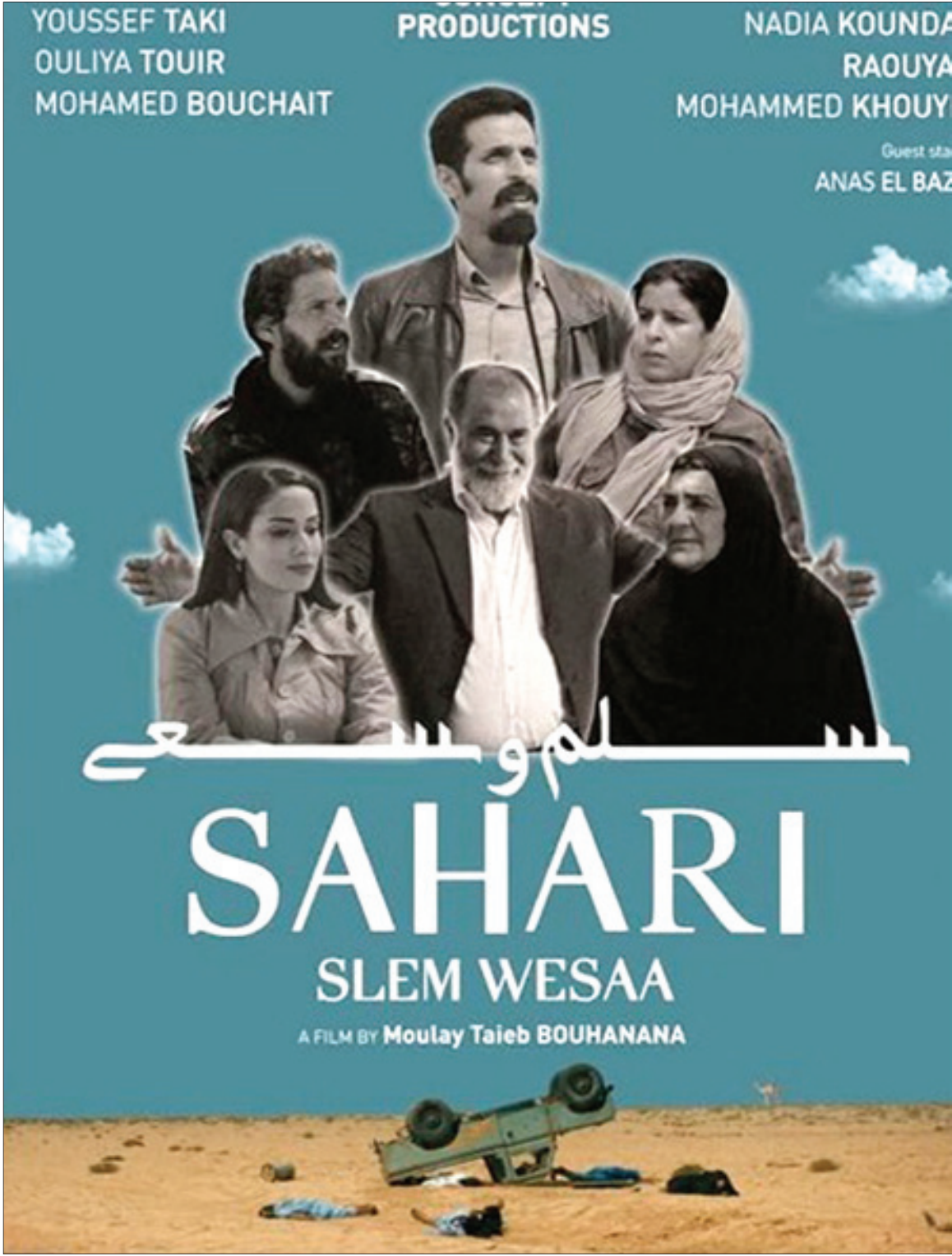
الا أن الملاحظ أن هذا السوق لايزال خارج نطاق الخدمة، بشكل يتعارض مع الأهداف المتوخاة منه.

وجراء هذا الإغلاق للسوق المغطى، وحذف السوق الأسبوعي «سوق الأحد»، يعاني المهنيون والمسيرون وأسرهم، معاناة كبيرة بسبب قلة الموارد المالية وقطع أرزاقهم فضلا عن معاناة المواطنين والمواطنن جراء هذا الإغلاق .

لقد تم في الأسبوع الأول من هذا الشهر، هدم ما تبقى من الدكاكين والمحلات التجارية الموجودة بسوق الأحد الأسبوعي والتابعة للجماعة، والمستغلة من طرف التجار بموجب عقود كراء، والتي تُعتبر المورد الوحيد لدخل التجار وأصحاب الدكاكين من جهة، والمكان الوحيد الذي تلجأ إليه الساكنة المجاورة لاقتناء حاجياتها الضرورية والأساسية.

وتعتبر هذه السوق الأسبوعية المرفق الوحيد الذي يستفيد منه ما يزيد عن 100 ألف نسمة من ساكنة الجماعتين الترابيتين عامر وسيدي أبي القنادل والضواحي، من حيث قضاء حاجياتهم وتلبية أغراضهم، سواء المرتبطة بالمواد الغذائية، وأساسا الخض والفواكه واللحوم بمختلف أنواعها الحمراء والبيضاء، وكذا أعلاف ماشيتهم، أو من حيث تسويق منتجاتهم الفلاحية، علاوة على ما كان يشكله هذا السوق الأسبوعي من متنفس مهم من حيث توفير المئات من فرص الشغل للعديد من الأسر، والتي تنتمي كلها إلى المنطقة، وذلك دون خلق سوق أسبوعي بديل.

وبتساعل التجار والباعة المتجولون وبائعو السمك والساكنة، عن مال السوق اليومي المشيد منذ سنة 2017 بسيدي أبي القنادل بسلا، ومتى سيتم وضع حد لاستمرار حالة إغلاقه، وفتحه في وجه التجار والباعة المتجولين والمواطنات والمواطنين، فالتعجيل بفتح هذا السوق، سيساهم في حل إشكالية احتلال واستغلال الشارع الرئيسي لسيدي أبي القنادل من قبل هذه الفئة المجتمعية المتخصرة، كما سينعكس إيجابا على تنظيمها، مما سيساهم في تفعيل تجارة القرب، وإنعاش سوق الشغل المحلي وتحقيق الدينامية والحركة الاقتصادية على المستوى المحلي بالجماعة.



ملصق الفيلم

بعض الحيوانات كالأنعام والجمال البحرية بين أمواج الرمل أو الجائئة أرضاً تجتر الكلاً. ولا غرو، فالمخرج كما الشاعر ابن بيئته لم يعمل إلا على أفلمة عالمه وليس مخرجاً أجنبياً سواء كان مغرباً أو غربياً يصور فيلماً عن أو في الصحراء مثلما فعل الإيطالي بيرناردو بيرتولتشي في فيلم (شاي في الصحراء) حيث بدا «الكارتبوستاليزم» جلياً القصد منه إبهار عين المشاهد الأجنبي المتلهف لكل ما هو غرائبي وسياحي دون اهتمام بعقم المحتوى، الشيء الذي أفرغ الفيلم من ثقله المحلي رغم توافر الإمكانيات المادية والتقنية الحديثة.

4 – الوثيقة الروائية

وطبيعي بالنسبة لفيلم منبثق عن أحداث تاريخية أن يطعم بلقطات وثائقية حقيقية بالأبيض والأسود كما بالألوان كانت تبت على شاشة التلفزيون أو صوتية عبر المذياع بشكليهما القديم خلال سبعينيات القرن الماضي،على رأسها الخطاب الشهير لصاحب الجلالة المغفور له الحسن الثاني والذي يعطي فيه الإذن بانطلاق المسيرة الخضراء في أكتوبر 1975، كما بعض التواريخ الحاسمة في نضال المغرب الشرعي والمستتمت من أجل صحرائه ققرارالرئيس الموريتاني المصطفى ولدمحمد السالك بالانسحاب من الصحراء سنة 1978، انتصار الجيش المغربي بالسمارة العاصمة العلمية للآقاليم الصحراوية سنة 1979. ثم اتفاق وقف إطلاق النار في سبتمبر 1991... وتم توظيف هذه الوثائق بطريقة سردية تدرج في سياق البناء الدرامي مما خلغ عليه مسحة روائية أكثر منها وثائقية.

كل هذا في الأخير أفرز فيلماً روائياً صحراويًا من فريق صحراوي فنيا، تقنيا وإنتاجيا أدت فيه المحلية دور البطولة المطلقة.ومعلوم أن الإخلاص في المحلية في الأدب والسينما وسيلة ناجعة وطريق مُبعدة للوصول إلى العالمية. ولعل بداية (صحاري سلم واسعي) كانت من بلد اشتهر بصناعة سينمائية كثيفة هو الهند حيث حصل على جائزتي أحسن سيناريو وأحسن ديكور خلال الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بجابپور بالهند في يناير من هذه السنة 2023، قبل أن يتوج بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الذي نظم مؤخراً بمدينة الداخلة من 2 إلى 8 يونيو 2023...

التي تنفصل عن القطيع أو تتبعد عنه. وحين طرح أحد الأولاد سؤالاً: احنا موريتانيون أو لا مغاربة أو صحراويون؟ كان الجواب شافياً: «احنا كل هؤلاء» المهم أن نعيش بسلم وكرامة ونتحدى الاستعمار والبوليساريو والفرقة، نهاجر، نغامر، ونبحث ليكتب اللقاء ويتم جمع الشمل في الأخير كنهاية سعيدة، وإن بدت للبعض مفتعلة خصوصاً في طريقة عدم موت أغمر ولد مولود ولد ابراهيم عند محاولته الهرب من مخيم تندوف.لكني شخصياً أعتقد أنه تعوزها إعادة مونتاج لتدرج في سياق الأحداث بالمشهد ما قبل الأخير كمشهد مستقل بذاته، وليس في جنبريك النهاية الذي لا يكاد أحد يتابعه أو يقرأ كتاباته. إذ هو مشهد محوري فاعل ومؤثر في التركيبية الدرامية للفيلم لا يمكن تجاوزه أو إدراجه ضمن الجنبريك.

ورغم أن معظم الممثلين لبسوا محترفين إذ أن معظمهم هواة مسرحيون، فقد أدوا أدوارهم بأحاسيس جلية بفضل إدارة محكمة، وكان كل واحد منهم يحكي أو يؤدي جزء من سيرته الذاتية، إلى درجة أن الممثل محمد بو الشايت(أغمر ولد مولود) والذي كان يشاهد الفيلم إلى جانبي لأول مرة، انهزم باكياً وهو يعاين مشهد لقائه بأخويه السالكة بنت اعمر (عليه الطوير) وحَمَدَ ولد اعمر (يوسف التاقي) حيث امتزج الواقع بالخيال وغدا كل واحد منهما جزء من الآخر مكملاً له.

3 – المخرج ابن بيئته

هيمنت الصحراء بتضاريسها المختلفة وهادا، كُتباناً رملية، خياماً، بعيرا، كما في سباتها البظلة ليلا تحت قبة السماء المبهج سواده بالنجوم أو على حد تشبيه شعراء العرب الأوائل لسماء الصحراء والبادية ليلا، بشعر حسناء فاحم ترصعه جواهر متألثة. ولتكريس طابع المحلية كان بوحناة يقطع السرد الواقعي أو المحكي على السنة أبطاله «بلقطات قطع»Plans de coupe.

تؤطر بعض تضاريس الصحراء في أوقات متباينة ككتبان الرمل في عز القيقظ.غيش الليل.. غروب الشمس... كل هذا في لقطات يهيمن فيها صمت هادر وفراغ لا متناهي مملوء ترقبا وتشويقا. تم ذلك عبر عدسة مدير التصوير علي بنجلون (نجل المخرج حسن بنجلون). كما أطر عددا من الإكسسوارت المحلية كالخيام المنسوجة من شعر الماعز. أو

امترجت فيها نقرات «الكدر»بنغمات الصاكصفون مرة، ومرة أخرى بنقرات «البندير» لاسيما تلك التي رافقت فرار السالكة حيث ضاعفت هذه النقرات من حدة الشعور بالتوتر والخوف ورفعت وتيرة التشويق. أسماء الشخصيات، وهم كلهم أبطال بالمفهوم الجماعي النضالي وليس الفردي على طريقة سينما الغرب الذي يهزم فيها شخص واحد جيشا بمفرده؛هذه الأسماء محلية صرفة: السالكة، غُليّة، فاطمتو، خديجتو، حَمَدَ، أغمر.... الحوار الذي اعتمده الفيلم يركي طرح المحلية هذا بارتفاقه للغة الحسانية التي نادرا ما تخلو من الشعر الحساني كما العربي الفصيح، ومن الأمثال والحكم أيضا مثاله العنوان المذكور.

وهذا الأب مولود (محمد الغيث) يجمع أولاده ليوصيهم بالالتحاد والبقاء متلاحمين مع بعضهم البعض حتى يشكلوا ذرعا وأقيا صلبا أو قوة يصعب دحضها بعكس الفرد الواحد الذي يسهل هزمه قائلا بالحرف: «إنما ياكل الديب من الغنم الشاة القاصية» أي النائية

محلية هذا الفيلم تجسدت كذلك في البسة شخوصه كالمخفّة والرزة والدراعية... كما في ديكوراتهِ وفضاءاته الطبيعية وأيضاً في عنوانه الذي هو بمثابة حكمة صحراوية عريقة: «صحاري سلم واسعي» منحته مصداقية تاريخية وواقعية قبل نظيرتها الفنية والتقنية. فمدلوله يحيل على أن الإنسان الصحراوي عليه أن يُسَلِّم، وينشد السَلِّم مع «ما»و«من» يصادفه ثم يسعى في أرض الله الواسعة فلا يلقاه إلا خير ثم سلم فسلام طبعاً. وهذا ما هو حاصل حالياً في أقاليمنا الصحراوية، أفليست المسيرة الخضراء في حد ذاتها أداة سلمية وفعالة في استرداد صحرائنا مع إثبات السلم والسلام في المنطقة؟

2 –نحن كل هؤلاء

الموسيقى التي وقعها الفنان عثمان الخلوفي والذي اشتهر بمزجه لعدد من الآلات المنتمية لأصناف موسيقية متباينة وبعيدة عن بعضها البعض، تشبعت باللحن والإيقاع الصحراويّين

1 – محلية صرفة

أهم خاصية ميزت هذا الفيلم هي محليته الصرفة شكلاً، مضموناً وإنتاجاً، فجل أحداثه تتفاعل في الصحراء الجنوبية المغربية أساساً، وحتى ما يقع منها في مناطق أو مدن مغربية أخرى كالرباط مثلاً، فهي ذات ارتباط عضوي وطيد بقضية صحرائنا العريضة. فالوقائع إذن صحراوية، أبطالها الحقيقيون وحتى الممثلون صحراويون، باستثناء النجمين راوية (الأم غُليّة) ومحمد اخيي (بركات) اللذين شرفا الفيلم بأدائهما الجيد كالعادة، كما شرفهما بدوره بالتشخيص في فيلم ذي قضية سياسية محضة تهم أقاليمنا الصحراوية. إضافة إلى الطاقم التقني والفني للفيلم على رأسه السيناريست المخرج والمنتج الطيب بوحناة، الذي حكى باكيا خلال تسلمه لذرع المهرجان، أنه عاني كثيراً مادياً ومعنوياً من أجل إنجاز هذا الشريط / الوثيقة الذي يحكي فيه سيرة والده بالدرجة الأولى.



«صحاري سلم واسعي»

المخرج ابن بيئته

(صحاري سَلِّم واسعي) هو أول فيلم روائي طويل يخرجّه مولاي الطيب بو حناة انطلاقاً من حادثة/حوادث واقعية عاشها والده وأسرته منذ نزوح الاستعمار الإسباني عن مناطقنا الصحراوية لغاية حصولها على الاستقلال. عرض في الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الذي نظم مؤخراً بمدينة الداخلة، هذا ملخصه: «قصة ثلاثة إخوة من مدينة العيون تدفعهم الظروف للقيام بثلاث اختيارات مختلفة إبان خروج المستعمر الإسباني من الصحراء المغربية سنة 1975. اختار الأول الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب، فيما التحقت السالكة بمخيمات تندوف بالجزائر، في حين اختار الأخ الثالث الحياذ وفضل العيش وسط الصحراء الموريتانية».

■ بقلم: خالد الخضري



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الدكتور مشيخ القرقرى، عضو المكتب السياسي لحزب للاتحاد الاشتراكي: الاشتراكيون الإسبان حليف موثوق، وطموحنا في الاتحاد هو تقاسم تجربتهم السياسية والتنظيمية

تعتقد إسبانيا دائما أنها تفهم المغرب وتتملكه معرفيا، وبالتالي هي لا تبذل جهدا لتحسين المعطيات المتعلقة بصورته في مخيلتها

إن عدم المعرفة بالتاريخ الإسباني الحديث لن يعطينا فهما موضوعيا لعلاقة إسبانيا بقضيتنا الوطنية



مشيخ القرقرى، رفقة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز



رفقة رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق خوسي لويس زاباثيرو

تشكيل أغلبية مطلقة، وكل المعطيات المتعلقة بها تخلص إلى أن الفروقات بين قطبي رحى العملية السياسية بإسبانيا الحزب العمالي ونظيره الشعبي، ستكون محصورة في غالب الأحيان بين 5 إلى 10 مقاعد، كما أن جميع المعطيات تذهب إلى ما لا يدع مجالا للشك أن الحزب الشعبي قد يتفوق على غريمه الحزب الاشتراكي بفارق عددي محترم ستكون خلاله لعبة تشكيل الحكومة محكومة بالنتائج المحصل عليها لدى الأحزاب الأخرى» فوكس VOX «و»سومار» SUMAR ، والكلمة الأخيرة ستعود للأحزاب القومية والجهوية بكاتالونيا» ERC «، وإقليم الباسك»-PNV BILDU «أيضا، ونحن نعرف أن ما أجبذ تسميته بالمناطقية عوض الهوية بإسبانيا قائمة ومحددة للمسار الانتخابي والسياسي لإسبانيا الراهنة، مادامت هذه النزعة عاجزة وفاعلة بشكل كبير بعد الانكماش الذي عرفه الاقتصاد العالمي مع بداية القرن الحالي في قضية كاتالونيا، في حين تستمر كما الظاهرة للصيقة بتاريخ إسبانيا ولو بطريقة مضمرة أحيانا وعلنية أحيانا أخرى، ألا وهي مطالب مناطق الباسك، وأصبح الخطاب المناطقي يخترق بشكل جدي حتى الأحزاب الكبرى، وهو لصيق بتاريخ إسبانيا ويؤثر في نظرة النخبة السياسية للجار المغرب في شكل علاقته بتفصيلاته القربانية.

وتشير المعطيات الخاصة باستطلاعات الرأي إلى تقدم متواصل لحزب «سومار» SUMAR على غريمه حزب «فوكس» VOX ، فيما يبقى الفارق قارا بين الحزبين الرئيسيين، إذ أثرت المناظرة السياسية المتلفزة التي أجري بين

لذا كان تركيز السيد بيدرو سانشيز على فترة الصيف لإجراء عملية الانتخابات السابقة لأوانها، له أهمية خاصة، كما أن المرحلة بالنسبة للحزب الاشتراكي العمالي دقيقة تتطلب إعادة فرز المواقف داخل التحالف اليساري بتوضيب العلاقة ووضوح نسبة المواقف إلى كل طرف مشكل لهذا التحالف، عوض التركيز على نسب القرارات وبعض الإجراءات المتخذة إلى شخص رئيس الحكومة وحزبه، خصوصا في ما يخص القوانين الجديدة المتعلقة بالحریات الفريدة. يتزامن ذلك مع فترة رئاسة إسبانيا الدورية للاتحاد الأوروبي واستثمارها في دعم حضور الحزب على الصعيد الأوروبي في ظرف تعرف إسبانيا فترة جد مهمة على الصعيد الاقتصادي، إذ تعرف مؤشرات سوق الشغل منعطفات تصاعدية في الرسم المبياني على الصعيد الأوروبي . كل ذلك للحفاظ في أسوأ الأحوال على المستوى الحالي للنتائج الانتخابية، التي لا تخول معطياتها للتحالف اليميني تشكيل أغلبية مطلقة، إذ لن تتجاوز حسب النتائج الحالية نسبة 40 ٪ من الأصوات، وما تعكسه من مقاعد داخل الكورتيس الإسباني، وداخلها فقرار إجراء انتخابات سابقة لأوانها يبقى عاملا مساعدا لبيدرو سانشيز على مستوى الحياة السياسية داخل الحزب الاشتراكي، لحد وحصر التداعيات الممكنة والمحتملة للنتائج الراهنة على وحدة صف الحزب وقوته، وسد الباب أمام أي مساومات ونزعات مشككة قد تؤثر على أداء الحزب.

□ □ ما هي توقعاتك عن التشريعات التي ستجری في 23 يوليوز الجاري؟
■ تشير النتائج التي أفرزتها الانتخابات الراهنة، وكل استطلاعات الرأي إلى استحالة

معتبرة للخصوم السياسيين للاستثمار سياسيا، عملية التراجع التي شهدتها الحزب الحاكم والانتفاع إعلاميا بالتقدم الذي حققوه على المستوى الانتخابي، مع حصر إعلان قرار الانتخابات السابقة لأوانها في فترة موسمية يصعب على الخصم الرئيسي فيها، وهو الحزب الشعبي تحريك لته الانتخاباتية المالية الحاسمة،

أعتقد جازما أن الخطوات العملاقة التي انتهجها بيدرو سانشيز نحو المغرب هي خطوات الدولة الإسبانية في خضم مصالحها العليا

التي طبعت النتائج الراهنة تدفعنا إلى محاولة مقارنة موضوعية للسياسة عند الجارة الإسبانية من مداخل ومنظورات مختلفة، فأولا هناك بزوغ عامل استقطاب سياسي جديد للقوى السياسية المعارضة قائم على توجيه خطابها التعبوي الانتخابي جهة شخص رئيس الحكومة السيد بيدرو سانشيز، نواضع الرأي العام الإسباني على تسميتها بالسانشيزم EL SANCHISMO ، أي تركيز مظاهر الخطاب السياسي في الحملة الانتخابية الراهنة على شخص الرئيس، وهو أمر غير معهود في تاريخ التباري الانتخابي في الديمقراطية الإسبانية المبني على مقارنة البرامج الانتخابية، الأمر الذي يشير بوضوح إلى تدني المستوى السياسي في تظاهراته الخطابية الراهنة في إسبانيا المعاصرة كلها وفي جميع الاتجاهات، عكسته المناظرة الانتخابية بين Feijóo وpedrosanchez يوم 202/07/310، والتي أظهرت بعمق أزمة الخطاب السياسي الإسباني، الذي تحول إلى ميكانيزم دفاع أمام تحولات كبرى عرفتها البنية الاجتماعية الإسبانية، والتي صاحبها تشريعات مثيرة للجدل، واهترازات تاريخية عميقة مست المواقف الجيوسياسية للدولة الإسبانية ضمن محيطها الإقليمي والجهوي.

□ □ أعقب ذلك إعلان بيدرو سانشيز إجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها، في أي سياق تدخل هذه القرارات، هل هو تكتيك انتخابي، وما هي عواقبه في نظرك؟
■ لا يمكن فهم قرار الحزب الاشتراكي العمالي هذا إلا ضمن تفصيلات جد دقيقة تحدها، فالنتائج غير المحسوبة والمباغثة للانتخابات الأخيرة عجلت بقرار بيدرو سانشيز رئيس الحكومة، أولا لعدم مساحة زمنية

□ □ الأخ مشيخ القرقرى، تتابعون دوما الحياة السياسية الإسبانية، وكما هو معلوم جرت الانتخابات المحلية منذ أسابيع وعرفت تراجعا كبيرا للحزب الاشتراكي وتقدم اليمين الشعبي.. كيف تقرأون هذه النتائج؟
■ تراجع الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني PSOE في الانتخابات الجهوية الإسبانية الراهنة يبقى غير مفهوم عند رصد النتائج على مقاييس الإنجازات المحققة على أرض الواقع سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي. التشغيل وبرامج اقتصادية واجتماعية يمكن تلخيصها هنا : عدد منخرطي الضمان الاجتماعي فاق 20 مليون منخرط لأول مرة. الرفع من الحد الأدنى للأجور بشكل غير مسبق. الرفع من تعويضات التقاعد تماشيا مع مؤشر ارتفاع المعيشة. مجانية النقل في الخطوط المتوسطة المسافات. دعم الشباب والطلاب بمنح ومساعدات استثنائية. دعم صغار الفلاحين وتعويضهم عن الخسائر في زمن الجائحة. أو الإجراءات المتخذة بعد أزمة وباء كورونا، والتي أثرت في النسيج الاقتصادي الأوروبي عموما، حيث استطاعت إسبانيا مع حضور الحزب الاشتراكي في قيادة الحكومة التقليل من وطأة الجائحة، كما أن الحضور القوي للحزب الاشتراكي على الساحة الأوروبية أعطى إسبانيا مكانة متميزة في قيادة الاتحاد الأوروبي والتأثير في قراراته، إن هذه المفارقة



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مع المراقبين الدوليين لمراقبة الانتخابات المكسيكية

الخطاب المناطقي لصيق بتاريخ إسبانيا ويؤثر في نظرة النخبة السياسية للجار المغرب في مشكل علاقته بتفصيلاته الترابية

وإنضاج الفكر الاشتراكي والديمقراطي وتطويره.

■ ■ مراقبة الانتخابات

■ ■ ضمانات داخل صناديق الاقتراع عالية جدا.

بطاقة الناخب مدة صلاحيتها 10 سنوات. لوائح الناخبين تحمل صورهم الشخصية. المعزل وصندوق التصويت يتم تركيبهم عند انطلاق التصويت.

عدد من صناديق الاقتراع يتم التصويت بها بشكل إلكتروني. بيت الفرز بشكل مباشر. تشرف على الانتخابات هيئة مستقلة للانتخابات.

عمليا، لا تثير العملية الانتخابية التشكيك من طرف الفرقاء السياسيين.

ورقة التصويت يتم اقتطاعها من سجل مرقم. سجل يتوفر على عدد أوراق التصويت يوازي عدد الناخبين المسجلين، ويتم تسليم الباقي بعد احتساب عدد الأصوات المعبر عنها.

■ ■ إفريقيا

■ ■ اشتغلنا لسنوات لتحديد عدد من الأحزاب السياسية الإفريقية، والتي كانت تصطف مع خصوم وحدتنا الترابية، وهو ما نجحنا فيه لحد كبير خصوصا لجنة إفريقيا الأممية الاشتراكية، التي ولسنوات أصدرت توصيات فجّة ضد بلدنا-أنغولا، الرأس الأخضر-.

فسياسة جلالة الملك في القارة السمراء، رسمت طريقة اشتغالنا، بمنطق العمق الإفريقي للمغرب، ونهج سياسة رايح-رايح في الاقتصاد كما السياسة.

فالإتحاد بصم بقوة على ما حملته إعلان داكار، وهو عصارة الفكر الاشتراكي الإفريقي، وأفق تكامل استراتيجي مهم.

القيادة السياسية للاتحاد الاشتراكي، وعلى رأسها الأخ الكاتب الأول ذ إريس لشكر، جعلت من العمل الدبلوماسي الموازي على الصعيدين الحزبي والبرلماني اختيارا ونهج عمل، رغم علمها بالصعوبات، فالعلاقات الدولية لعبة مصالح، وكلما زادت قوة بلادنا زادت قدرتها على حماية مصالحها.

نفسه منافحا عن الأسلوب في اتخاذ القرار وليس حول مضمونه، ونحن نعرف أن الحزب الشعبي منذ مدة معتبرة كان قريبا من الموقف، الذي اتخذه بيدرو سانشينز. أما في ما يخص اليسار الذي يقدم نفسه راديكاليا بإسبانيا فنجد اليوم أحد أبرز ممثليه وأعني أغوستين سانتوس مارافر، السفير الإسباني لدى الأمم المتحدة، مرشح على قوائم «سومار» لمدريد حينما يتحدث عن الملكية بالمغرب فإنه يقدمها كونها ملكية بوربونية وهو موقف تبريري مستساغ إسبانيا لقبول المصوغات الاستتباعية للمواقف المساندة الخاصة بالتحولات الحاصلة في الرؤية الإسبانية تجاه المغرب، كما أن أغوستين سانتوس مارافر يصف المغرب بأنه «سيادة مشتركة بين الملك والشعب» حيث انتهاكات حقوق الإنسان «قضايا فردية،». وهي تصريحات تعبر عن موقف جزء من القيادة الجديدة لليسار المتطرف التي اختارت نهجا أكثر واقعية في السياسات الداخلية كما الخارجية. من خلال ما سلف فانا اعتقد جازما أن الخطوات العملاقة التي انتهجها رئيس الحكومة الاشتراكي بيدرو سانشينز نحو المغرب هي خطوات الدولة الإسبانية في خضم مصالحها العليا.

■ ■ علاقة الاتحاد الاشتراكي والحزب الاشتراكي العمالي الإسباني.

■ ■ خلال مؤتمر الأممية الاشتراكية الذي انعقد شهر نوفمبر 2022 بمدريد وقع الأخ الكاتب الأول بروتوكول صداقة وتعاون بين الحزبين، وهو إطار لتبادل الخبرات والتعاون المشترك، والوحيد الذي وقعه الإسبان مع أكثر من 140 حزبا حضروا المؤتمر..

أصبحت نجمعنا علاقة سلسة ومؤسساتية في نفس الوقت علما أن الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني هو واحد من أقدم وأقوى الأحزاب الاشتراكية في العالم، آلاف المنخرطين وإشعاع سياسي كبير، يحزب اشتراكي ديمقراطي يرأس المجموعة الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الأوروبي، ويرأس حاليا زعيمه بيدرو سانشينز الاتحاد الأوروبي.

الاشتراكيون الإسبان حليف موثوق، استطاع أن ينقل إسبانيا من الدولة المركزية نحو دولة المناطق، وطموحنا في الاتحاد هو تقاسم تجربته السياسية والتنظيمية التي صاحبت الانتقال إلى النموذج الفيدرالي أو الجهوي. فقد كانت هناك محطات أساسية أبان فيها الإسبان على أنهم حليف موثوق، آخرها المؤتمر العالمي للشباب الاشتراكي بمسما.

■ ■ زيارة الكينسا

■ ■ حضور الاتحاد الاشتراكي كحزب سياسي مغربي في المؤتمر الدائم للأحزاب يبرز المكانة التي أصبحنا نحوزها بالمكسيك COPPAL الاشتراكية اللاتينية. فالإتحاد الاشتراكي هو الحزب الاشتراكي العربي الوحيد، بجانب عدد محدود من الأحزاب الاشتراكية الإفريقية، التي تجد لنفسها موقعا ضمن المنظومة الاشتراكية، الاشتراكية الديمقراطية والتقدمية في العالم.

للإشارة فممنظمة كوبال المكونة من 70 حزبا يمثلون 30 دولة هي نظريا معقل للانفصاليين وفضاء لترويج أطاريح الحرب الباردة.

لكن دعوة الاتحاد الاشتراكي لحضور المؤتمر، كانت فرصة حقيقية للحديث عن مغرب الحداثة، عن تجربة الانتقال الديمقراطي، عن الانصاف والمصالحة، وعن الفرص التي يقدمها بلندا كمنصة للتعاون الإفريقي-اللاتيني.

لقد عقدت لقاءات ثنائية مهمة مع سفراء ووزراء وزعماء أحزاب وحركات تاريخيين، وحزبنا له بصمته في تأسيس حركات التحرر

الإسبانية في دستور 1978، بعد موت فرانكو، ولا بد أن أفتح قوس هنا لتعزيد ما سبق ذكره، فإذا كان عبد الله العروبي قد اعتبر أن إسبانيا اختزلت التجربة الليبرالية تحت حكم فرانكو، فإن النخبة السياسية بعد فرانكو باعتقادي، لم تستفد من تجربته الموحدة التي حاولت اختزال، بالقسر، مدة معتبرة من الزمن، حيث يجب الاعتراف أن تصفية إرث فرانكو تلازمت مع عودة الخصوصيات المحلية شبه القومية أو القومية دون فهم فلسفي قويم للتجربة الفرنكاوية، بل نجد أن المشروع الديمقراطي الإسباني بني ضدا على مكتسبات الوحدة بعد الحرب الأهلية لسنة 1936، فأنحاز سياسيو مشروع دستور 1978 إلى الاعتراف بهذه الخصوصيات وتدعيمها، حيث أن المشروع الديمقراطي الإسباني الحالي يقوم وينبني على الاعتراف بالبنى السياسية المحلية التي نحى بعضها إلى توسل العنف ضد الإدارة المركزية بل احتل العنف مع إبطا الباسكية مكان الصدارة بين الأدوات السياسية الأخرى. كما أن الحالة الراهنة لكاطالونيا تندر بعودة الجيش إلى الواجهة في كل مرحلة، كما أشرنا سابقا. إن طريقة ولوج إسبانيا للمرحلة الديمقراطية وطريقة بنائها لمشروعها الديمقراطي، تركت فراغات عدة في المشروع الديمقراطي الإسباني الحديث.

تقف الأحزاب السياسية المركزية إزاء ظاهرة التنازع المحلي موقف المتردد الذي لا يملك حيلة واسعة، فالتيارات المحلية – المناطقية تخترق هذه الأحزاب ذاتها، وقد ظل الفرع الكاطالوني للحزب الاشتراكي الإسباني أيضا مستقلا في قراراته عن الحزب الوطني المركزي. تبدو إسبانيا في قراءتنا الداخلية لها غير ضامنة لوحدةها القومية بما فيه الكفاية، وذلك لأنها ببساطة لم تعرف مرحلة الانتقال الديمقراطي، بل عرفت دخولاً إلى التجربة الديمقراطية مباشرة ودون المرور بمرحلة العدالة الانتقالية الضرورية لتصفية الأجواء السياسية داخليا، وهو الممر الأساسي الضروري لتقييم موضوعي لتجربة فرانكو بعيدا عن الحزازات والضغائن التاريخية. ولنتنظر إلى إسبانيا الآن في التجربة الانتخابية الراهنة ونحاول أن نفهم نزوعها المتشنج والمقبول ضد المغرب، أقول مقبول لا بسبب عداء الإسبان للمغرب بل لأن هذا الخطاب يجد صدها في عمق التجربة التاريخية الإسبانية، كما حاولنا توضيحها في هذا التحليل، إذ بناء عليه يمكننا فهم عداء الأحزاب الشيوعية الإسبانية لاستقلال المغرب وحرب التحرير واستمرار موقف العداء من الوحدة الوطنية للمغرب التي بقيت مواقف غير مفهومة.

أما في ما يخص التخوف من الانقلاب على موقف رئيس الحكومة بيدرو سانشينز فاضن انه من خلال القراءة التي قدمتها في كلامي السابق عن المناظرة التي جمعت الرجلين فإن انتقاد رئيس الحزب الشعبي للاتفاقيات المبرمة مع المغرب لم يكن ضد الاتفاقيات ومضمونها وهذا ما تجنبه السيد فيخو رئيس الحزب الشعبي، وتجنب الخوض فيه، بل ركز فيخو خلال المناظرة على انتقاد الطريقة التي اتخذت بها القرارات وأبرمت بها الاتفاقيات، ونحت مداخلة رئيس الحزب الشعبي إلى محاكمة وسائل اتخاذها وليس إلى مناقشة مضمونها، وهي صيغة ذكية للتنصل من أي التزام مستقبلي يخص المضمون الخاص بالاتفاقيات المبرمة، وفي نفس الوقت حاول خطاب رئيس الحزب الشعبي أن يقدم نفسه على كونه حريصا على اتباع الوسائل الديمقراطية في اتخاذ القرارات المستقبلية، حيث قدم الرجل

المغربية حيث أكد رئيس الحكومة الإسبانية أن بلاده تتبنى «موقفا إيجابيا»، معتبرا المبادرة المغربية للحكم الذاتي «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع». مستندا في هذا السياق إلى توجه عالمي تنزعه الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية بدعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب سنة 2007. إن إسبانيا المثقلة بتاريخها العصي على التشريع، فقد اختلف العديد من المؤرخين في تفسير الأسس النازمة لبنية التاريخ الإسباني بسبب الإشكاليات المرتبطة ببناء الهوية الإسبانية الحديثة، التي ابتدأت منذ حروب الاسترداد وتعقدت بعد طرد الموريسكيين واصلحت بعد فقدان المستعمرات بالعالم الجديد، وتعكس رواية «دونكيشوط» هذه المراوحة القاتلة التي تعجن الذات الإسبانية بين الأهداف والتضحيات الكبرى والنتائج المفزعة، وبين طموح الهوية الواحدة والانشيقات القاتلة نحو المناطقية والاستقلال، وهو ما أثر على رؤية إسبانيا لتاريخها وذاتها وإسقاط إشكالاتها الهوياتية لفهم الجوار خصوصا مع المغرب.

إن عدم المعرفة بالتاريخ الإسباني الحديث لن يعطينا فهما موضوعيا لعلاقة إسبانيا بقضيتنا الوطنية، ويعكس هذا الوضع تتبع التعريفات التي تنازعتها الدساتير الإسبانية للهوية الإسبانية لمعرفة مشكل الرؤية للعالم التي تحكم اللاوعي السياسي الإسباني، فمنذ عودة الملكية البوربونية مع الملك ألفونسو الثاني عشر سنة 1874، وبعد الجمهورية الأولى سنة 1873، وإلى غاية إعلان الجمهورية الثانية سنة 1931، توقف أباء الدستور الإسباني دائما أمام عقدة التعريف الممكن للشعب الإسباني، وأثناء صياغة دستور الجمهورية الثانية، وهو السادس بعد دستور 1812، توقفت لجنة صياغة الدستور طويلا وبدت عاجزة عن تعريف الشعب الإسباني في الباب الأول من دستور الجمهورية. وما كان على رئيس الحكومة آنذاك كانوفاس دي الكاستيجو الذي علق قائلا: "الإسبان هم الذين لا يمكن أن يكونوا شيئا آخر". هل تعرف ما معنى أن تعرف نفسك بهذا الشكل؟ هو ذا حجر الزاوية في فهم المنطقة الرمادية التي ينظر منها الإسبان ذاتهم في علاقتهم بالغير، هذا الأمر نفسه استحوذ على انشغالات النخبة السياسية

القائدين السياسيين بيدرو سانشينز وفيخو على أمرين مهمين، إذ عرفت هذه المناظرة أدنى نسبة مشاهدة تاريخيا، وحملت معها أسلوبا جديدا في الحجاج السياسي، فعوض أن يحاكم رئيس الحزب الشعبي النتائج المحققة على أرض الواقع خلال فترة حكم الحزب الاشتراكي ذهب إلى إدانة عملية إنجازه، حتى بالنسبة للقرارات السبادية المتخذة خلال هذه الفترة وأهميتها الاستراتيجية الاقتصادية والعسكرية والجيوبوليتيكية الواضحة على موقع إسبانيا الدولي، فإن محاسبتها تمت من خلال محاكمة وسائل اتخاذها وليس من خلال وقعها الاستراتيجي متحججا بغياب نهج المشارب المؤسسية في اتخاذها، إذ يبدو أن غرض المعارضة هو ضرب طرق اتخاذ القرار، الذي غيب الشعب وليس القرار في حد ذاته، حيث حاول خطاب رئيس الحزب الشعبي أن يقدم نفسه، خلال هذه المناظرة، على أنه الرجل الذي يعيد الاعتبار للممارسة السياسية بالعودة إلى الشعب، وإدراج هذا الأخير في القرار السياسي بشكل يحاول من خلاله أن يقدم حربه كذلك باعتباره الممثل الحقيقي لديمقراطية تشاركية تصصح زيغ التمثيل النيابي بإسبانيا وفشله، ويظهر من خلالها أن الحزب الشعبي يعيد للشعب سيادته بناء على هدف تسميته وجوهر ولادته ومصوغ وجوده.

■ ■ يعتبر المغرب قضية إسبانية داخلية، وقد احتلت العلاقة معه حيزا كبيرا في السجل الانتخابي، في نظرك أي تأثير سيكون لهذه الانتخابات على العلاقات التي عرفت تحولات تاريخية وتحسنا كبيرا ؟

■ ■ الانتخابات الراهنة محطة أساسية لإعادة النظر في حضور المغرب في ماكينة إنتاج الشغف السياسي وإثارة نزوعات الناخب الإسباني، ويمتزج الملمحان بالخطاب القومي وبالممارسة السلطوية والحلم الإمبراطوري، من خلال دغدغة المشاعر القومية وإعادة قراءة سلسلة من الأحداث التاريخية على مدد زمنية مختلفة، وتوظيفها حسب السياقات الراهنة، إذن فالمغرب عموما هو الموضوع الأكثر إثارة للاهتمام لدى الناخب الإسباني يحضر مثقلا بالكليشيهات والإثارات في الحملة الانتخابية للمعارضة، ويحضر شريكا لإسبانيا في عدة ملفات اقتصادية باعتبارها الشريك الاقتصادي الأول للمغرب، وفي قضايا الهجرة ومشكل النغور المحتلة. تعتقد إسبانيا دائما أنها تفهم المغرب وتملكه معرفيا، وبالتالي هي لا تبذل جهدا لتحيين المعطيات المتعلقة بصورة المغرب في مخيلتها، تستند المعرفة الإسبانية بالمغرب إلى تاريخ طويل من المناكفة .

فمنذ مجيء بيدرو سانشينز إلى رئاسة الحكومة عرفت العلاقات المغربية الإسبانية نقلة نوعية في مضامين المقاربات المتعلقة بالملفات الكبرى المشتركة، وتحكمت الاستراتيجيات الكبرى المشتركة في النظر للتفصيلات العالقة، وهو ما اكده رئيس الحكومة الإسبانية مارا بالقول إن علاقة إسبانيا بالمغرب علاقة استراتيجية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويبقى المغرب شريكا أساسيا لإسبانيا من الناحية التجارية، والولوج الاقتصادي إلى قارة مهمة بحجم إفريقيا، والأمن، ومكافحة الإرهاب، وسياسة الهجرة، إن سياقات إيجاد تعاون مثمر مع المغرب في قضايا نهم المجال المتوسطي في أغلبها يمر، كما هو واضح، مما استوعبته إسبانيا من تأمين المغرب لعمقه الجيوتاريخي، بل إيجاد حل نهائي لنزاع مفتعل يضيف بظلاله على التعاون الأمني الأفقي بين البلدين، هذا ما جعل إسبانيا بقيادة الحزب الاشتراكي تنوحي العقلانية والصواب بشأن قضية الصحراء

العلاقات

الدولية لعبة مصالح، وكلها زادت قوة بلادنا زادت قدرتها على حماية مصالحها

شعراء «هايكو» دار الشعر بمراكش في ضيافة «بيت المعتمد» بن عباد وحدائق أغمات

تواصل دار الشعر بمراكش انفتاحها على مختلف الفضاءات المفتوحة، ضمن سعي حثيث للقاء عشاق الشعر في أماكن متباعدة خارج محور مراكش. بعد جبال إجوكاك، تقيم الدار فقرة شعرية جديدة ضمن برمجة جديدة وسمتها بـ«هايكو»، سعيًا للانفتاح أكثر على هذا النمط من الكتابة الإبداعية، في «بيت المعتمد» بن عباد وحدائق الشعر بأغمات، قرب «قبر الغريب» الملك الشاعر المعتمد. يفتح الشعراء، نورالدين ضرار ولبنى منان وبالزوين سعيد الجيداني، دواوينهم الشعرية بمعية الفنان خالد بدوي وقلة من شعراء

وفناني مراكش.

زيارة شعرية للمعتمد وقراءات، ومقام موسيقي أندلسي، ولوحات تشكيلية للفنان فوزي البصري في فضاء بيت المعتمد، برمجة تفتحها دار الشعر بمراكش مساء الجمعة 21 يوليوز على الساعة السابعة والنصف مساء، بمزيد من الحرص على تنوع برمجتها وإبداع فقراتها الشعرية والثقافية والفنية، والانفتاح أكثر على أيقونات وإشراقات هذه الشجرة الشعرية المغربية الوارفة.

وتفتتح دار الشعر بمراكش «بيت المعتمد»، والذي

سيتحول إلى «رواق ومشغل» فني مفتوح للزوار، يضم الكثير من اللوحات الفنية ويسعى إلى الانتقال إلى فضاء مفتوح أمام مؤسسات المجتمع المدني، بحس تدبيري جديد، رغبة في أن يتحول مستقبلا إلى مؤسسة ثقافية وفنية. ويكرم الفنان التشكيلي فوزي البصري ذكرى المعتمد، شاعرا وملكا، حيث يعرض لوحات تحكي للزوار أهم محطات سيرة هذا الملك الشاعر، في أجواء أندلسية تطل على جبال اوركية وحدائق أغمات الوارفة. ويمثل فضاء «بيت المعتمد» إطلالة على صفحة من تاريخ المغرب والأندلس، احتفاء بمدينة أغمات

التاريخية، أول عاصمة للمرابطين (1056 - 1147م). فقرة «هايكو» لدار الشعر بمراكش، تشكل أول لقاء شعري وثقافي ضمن هذا المسار الجديد، وهي لحظة تستعيد من خلالها الدار هذا الإرث الأندلسي للشاعر المعتمد بن عباد (1095-1040م). الشعراء نورالدين ضرار ولبنى منان وبالزوين سعيد الجيداني، في ديوان شذري يستدعي مفارقات الزمن وانجرحات الشاعر أمام مصيره خصوصا وهم يتأملون عتبة الشاهد، بعض مما طلب المعتمد كتابته على قبره: «ولا تزال صلوات الله دافئة» على دفنك لا تحصى بتعداد...»



هاروكي موراكامي: دورة القصّ الكبرى (2/1)

«من الفدان إلى طوريطا»
معرض لمنحوتات
الفنان التشكيلي
عبد الكريم الوزاني
في جبال تطوان



ينظم «رواق كينت» معرضا للفنان التشكيلي المغربي عبد الكريم الوزاني في منطقة طوريطا بتطوان، عند سفح جبل بوغان، وذلك في الفترة من 22 يوليوز إلى 31 غشت 2023. وسيقام حفل افتتاح هذا المعرض الاستثنائي يوم السبت 22 يوليوز، ابتداء من الساعة السابعة مساء.

معرض «الوزاني... من الفدان إلى طوريطا» يستحضر تلك الانطلاقة المؤسسة لهذا الفنان التشكيلي في ربيع 1979، إلى جانب رفاقه التشكيليين، في «معرض الربيع» الذي أقيم في ساحة الفنان التاريخية، كما شيدها المهندس الإسباني خوسي غوتيريرث ليسكورا، في قلب تطوان، بإشراف فني من ماريانو بيرطونشي، مؤسس المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، الذي تخرج منه الوزاني ورفاقه.

وبعد «معرض الربيع»، يأتي «معرض الصيف» اليوم، ليقام في سفح جبل بوغان، في شارع طريف بن مالك، بمنطقة بوغان، التي تنتمي إلى جبل غريغز. هذا الجبل الذي كان الوزاني يطل عليه في طفولته، من بيت أسرته في «عمارة الصحافة» المعروفة بتطوان. وما هو الطفل الوزاني يطل اليوم على أعماله التشكيلية قبل نصف قرن من إبداعها. وهو الفنان الذي لا يزال يبدع بجدية الطفل الذي يلعب، كما يقول خورخي لويس بورخيس.

أما الكاتب الفرنسي فيليب غيغي بولون، فقد أكد، وهو يقدم هذا المعرض التشكيلي، أن رواق كينت اختار أن يعرض «خارج الجدران»، وهو يقدم أعمالا لعبد الكريم الوزاني تعرض لأول مرة في الهواء الطلق، لتعاقب الضوء في حديقة جبلية فسحة تطل على مدينة تطوان. ويرى الكاتب الفرنسي أن هذا المعرض إنما يأتي بعد أربعين سنة أو يزيد على معرض الفدان، أو «معرض الربيع» الذي دشنته الوزاني رفقة أصدقائه التشكيليين، والذي كان منطلقا للإبداع، واختياره الأساس الذي حدد منهجه اشتغاله مدى الحياة. هكذا، «يعانق الوزاني الفضاءات الخارجية المفتوحة من جديد، ليلعب أعمالا بأحجام وقياسات كبيرة تعرض في مرتفعات «طوريطا»، وهي تطل على مدينة تطوان، تحت سقف سماء واحدة، وتحت الأضواء والنجوم ذاتها التي كان يتطلع إليها هذا الفنان التشكيلي في شبابه».

لهذا، يزعم فيليب غيغي بولون أن الوصول إلى أعمال عبد الكريم الوزاني في هذه الحديقة، بمرتفعات طوريطا، وعلى الجانب الأيمن من وادي مريتيل، يشبه الصعود إلى جنة تشكيلية من أجل تحقيق المتعة وابتغاء الحكمة عبر التطلع إلى تجربة فنية قضت أزيد من نصف قرن، وعبرت الألفية الثالثة من غير أن يؤثر فيها العالم، حيث لا تزال وفية لطفولتها وعنفوانها. بل إن هذا العالم لا يزال يجتني بأعمال الوزاني ويحتضنها ويضعها في المراتب الأسمى لطبقات الفنانين التشكيليين بالمغرب.



هاروكي موراكامي

إلى تلك الفئة بـ«كتاب»، وكانت تُسأل على أولئك الكتاب أكابيل الغار ويكرمون من قبل سيدات الطبقة الرفيعة، بيد أن من الممكن أيضا أن ترجمهم الجماهير غير المستنيرة أو تقطع رؤوسهم أو يذفئوا أحياء أو يُحرقوا حتى الموت – في بعض الحالات المساوية – لكونهم أغضبوا من في السلطة.

أنا أحد من عاشوا على كتابة القصص والروايات، ورواياتي وقصصي منشورة في كتب، ومحصولي من الأرباح يسمح لي بشراء الطعام وصلصة الفلفل الأحمر الحار والأقراص المدججة وسداد فاتورة الكهرباء. ظلت في هذا العمل لما سيسبل إلى خمس وعشرين عامًا، ولحسن الحظ أن راسي لم يقطع بعد. على أن ظهري قد رُشِق بالحجارة في بض مرات، إلا أن تلك إهانة هينة بالمقارنة مع فصل راسي عن جسدي.

الأقرب للذقة أن الكتابة مهنة انزعالية، إذ يجلس المرء منتظرًا في مكتبته وهو يتصارع مع الكلمات محاولًا وضعها في ترتيب سليم، ويمر يوم إثر يوم على هذا الحال. حين يكون عقلك في غاية التركيز على عملك، فمن العادي أن تضيي أربع وعشرين ساعة دون الحديث مع أي أحد، وأعتقد أن ذلك صعب جدًا

على شخص ذو شخصية اجتماعية بقدر أكبر. ومع ذلك، بغض النظر عن عرلة وظيفتي في جوهرها، أتذكر دومًا أنني سليل حكائي القصص حول النار في الماضي؛ وإن بي أسمع صوت النار وأرى فيها الظلمة في بعض الأحيان أثناء جلوسي أمام الحاسوب؛ حتى أنني أستطيع الإحساس بالجمع المتحلقين لسماع قصتي، فأستمر بالكتابة محفزًا بتلك الإحاسيس.

أجل، لدي قصة تحتاج إلى أن تُحكى، والكلمات كي أرويها، وقبيلة من التواقين – ويا كيف أعير عن امتناني لهم! – الذين ينتظرون ما عليّ قوله، وأستطيع تكلهم عبر الجدار الفاصل بين هذا العالم والآخر إلى درجة محددة. هل تغيرت المتعة التي يجلبها هذا النوع من القص بأي طريقة أساسية خلال

العشرة آلاف سنة الماضية؟ لا أعتقد ذلك.

اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات عن المكتبات.

يعتبرني إحساس لطيف بالإعجاب كلما عبرت أبواب مكتبة. أي مكتبة. وقد اعتراني ذلك الإحساس حين كنت طفلًا، وما زلت أحس به حتى اليوم. كانت زيارة المكتبة في أيام المدرسة ملهاتي (أحببت لعب البيسبول أيضًا، لكن يؤسفني القول إنني لم أكن بارعًا). وما إن ينتهي وقت المدرسة، أقفز على دراجتي

أكاديميون وخبراء يلتئمون في مؤتمر دولي للتعريف بثقافة الصحراء



في صيانة التراث الثقافي وحماية وتوثيق التراث الإنساني اللامادي الذي يشكل الهوية الإنسانية بكل أبعادها وتجلياته.

وأشارت أيجو الشيخ موسى نائبة العميد المكلفة بالبحث العلمي في كلمتها، إلى أهمية تنظيم هذا المؤتمر من قبل المنظمة الدولية، وقيمة علاقة الإنسان بالصحراء التي اتخذت صورًا وأشكالًا متعددة، فال مؤتمر يروم الكشف عن هذه العلاقات وقيم الثقافة الصحراوية. بدوره أكد الدكتور محمد السبيدي مدير المركز الدولي لحماية التراث في مداخلته، اعتناء العديد من الأطاريح والأبحاث الجامعية بقضية الصحراء، لأن الكلية تحتضن مركزا للدراسات الصحراوية، موضحا مفهوم الثقافة، كمجموع تجارب مجتمع، والإنسان متعدد الهوية والثقافات.

كما كشف السبيدي عن كون هذا المؤتمر المهم، يعد منطلقا لتنظيم المؤتمر الثاني نهاية دجنبر 2023 بمدينة الداخلة مؤكدا أهمية الثقافة الصحراوية وأن الصحراء هي مغربية في مغربها وأن المغرب في صحرائه.

رئيس بيت الشعر في المغرب الزجال مراد القادري، في كلمته تطرق الى تنوع مواضيع المؤتمر، ما يجعله

جديرا بالمتابعة، خاصة انها تسلط الضوء على ثقافة الصحراء التي اكتسبت بعدا وجوديا يتم تقريبه عبر فعل الكتابة وتغنييها بمرور محلي وعادات وتقاليد اجتماعية وامتلاكها لمخزنها الثقافية في مجال الفنون والموسيقى والطبخ، مؤكدا ان الصحراء وفرت المسالك لعبور الثقافات والحضارات وتيسير السبل للتواصل والحوار والعيش المشترك.

من جانبه عبر مهندس ومبدع هذا المؤتمر الدكتور محمد جودات رئيس المنظمة الدولية لحماية التراث ومدير المؤتمر عن تقديره لكل من آمن بهذا المشروع الكبير، خاصة الكاترة محمد التاقي ومحمد السبيدي وزهور كرام، وكلهم مدراء المراكز البحثية وأعضاء اللجنة العلمية للمنظمة، الذين ساهموا في إنجاح هذا المؤتمر، مثنيا على باقي الفاعلين والشركاء والمتدخلين، من بيت الشعر بالمغرب وزارة الثقافة ومجلة الميزان ومؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم.

وشدد على ان مشروع المنظمة الدولية لحماية التراث، هو مشروع كوني وقد كان منذ بدايته كبيرا وناجحا، مبرزا ان الأبعاد الثقافية والدبلوماسية الثقافية لها حضور أقوى من الحضور السياسي،

وبالتالي فان عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، يدرك أن الأبعاد الثقافية والعلمية والأكاديمية لها وقع أكبر، من الأبحاث الأخرى وجامعة محمد الخامس كانت دائما مؤسسة للفكر.

وأوضح أن هذا المشروع الذي أمنت به الجامعة له اهميته القصوى لأنها مفتحة على هذا البعد الثقافي والدبلوماسي، والمغرب كان مشتغلا على هذه الأبعاد المرتبطة بالهوية المحلية والثقافية للمغرب والهوية المنفتحة على جميع الثقافات، فضلا عن دور المنظمات الدولية في حماية الموروث الثقافي، وبناء ثقافة أكاديمية مبنية على انثروبولوجيا تخاطب الأعماق والوجدان الثقافية.

وأجمع الأكاديميون والخبراء الدوليون بالمخاسية، على جمالية وقيمة ثقافة الصحراء، ببعدها الكوني والإنساني، حيث تطارحوا قضايا عدة، لامتست جوانب من هذه الثقافة في علاقتها بالחס الإبداعي الأدبي والهوية المحلية والعربية والكونية، فضلا عن الثقافة الصحراوية في علاقتها بالامتدادات المعرفية والأمثال الشعبية كشكل تفاعلي، ونسق للوحدة والتنوع والسحر والإبداع والخصوصية والعمق الإنساني والمجتمعي.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/05/ص.ت.ق

في يوم 15 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: تتبع أشغال تكملة الطريق الدائرية لمركز جنان الماس بجماة اكلام ازكرا - إقليم خنيفرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد في ألف درهم(1.000,00أدرهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ خمسة وثمانين ألفا ومائتين درهم(85.200,00درهم) مع احتساب جميع الرسوم
* يجب إضافة شهادة اعتماد وزارة التجهيز والماء: D4 و D5.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 349-2-12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014)

المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2529/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة الدار البيضاء
عمالة مقاطعات ابن امسيك قسم الموارد البشرية والميزانية مصلحة المعدات والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/09

في يوم 17 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالكتابة العامة لعمالة مقاطعات ابن امسيك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل اقتناء معدات المعلومات للكتابة العامة بعمالة مقاطعات ابن امسيك

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة المعدات والصفقات بعمالة مقاطعات ابن امسيك ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 10.000,00أدرهم (عشرة آلاف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة مئة وستة وأربعين ألف وأربعة مئة وأربعة وستين درهم مع احتساب الرسوم (346.464,00درهما مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27و29 و31من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل، بمصلحة المعدات والصفقات لعمالة مقاطعات ابن امسيك،

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21-21 صادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021) يتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2531/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/19

في يوم 3 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة و النصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا اكدال الرباط يوم 04 شتنبر 2023. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض أثمان لأجل شراء عتاد سمعي بصري لفائدة مراكز الاستقبال التابعة لمديرية الشباب - في حصة فريدة. يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 200.000,00درهم (مئتا ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 9.900,672.00أدرهم مع احتساب الرسوم (تسعة ملايين وتسع مائة ألف وست مائة وثمان وسبعون درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين:

إيداع أظرفتهم بالطريقة الرقمية وفق قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 الصادر في9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمستودع قطاع الشباب المنطقة الصناعية عين عتيق تمارة المركز 932. على الأقصى بولاية خنيفرة يوم 04 شتنبر 2023 الساعة الرابعة زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2532/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2023/20

في يوم 06 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا اكدال الرباطفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل شراء أثاث الكتب لفائدة مراكز الاستقبال التابعة لمديرية الشباب - في حصة فريدة. يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في 100.000,00أدرهم (مائة ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع

في: 4.823.102.40أدرهم مع احتساب الرسوم (أربعة ملايين وثمان مائة وثلاثة وعشرون ألف ومائة واثنا درهم أربعون سنتيما مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

يتوجب على المتنافسين: إيداع أظرفتهم بالطريقة الرقمية وفق قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 الصادر في9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمستودع قطاع الشباب المنطقة الصناعية عين عتيق تمارة المركز 932. على الأقصى بولاية خنيفرة يوم 05 شتنبر 2023

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 04 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2533/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة

قسم المالية والأدوات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

في يوم 2023/08/30 سيتم

فتح

الآظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض اثمان لأجل:

* 2023/22/م.و.ت.ب على

الساعة 10:00

* شراء 9 حافلات للنقل المدرسي

حدد مبلغ الضمان المؤقت في

مبلغ: 60.000.00درهم (ستون ألف درهم)

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:

3.148.200,00درهم (ثالث

ملايين ومائة وثمانية وأربعون ألفا ومئتان درهم)

إن العينات التي يستوجبها

ملف طلبات العروض يجب

إيداعها بالكتابة العامة لعمالة

قلعة السراغنة في أجل أقصاه

يوم 2023/8/29 على الساعة

10:00

* يمكن سحب ملفات طلبات العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة. ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27

و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

-و طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية عدد 21.1982 الصادر

في 9 جمادى الأولى 1443

موافق 41 ديسمبر 2021

المتعلق بتجريد مساطر إبرام

الصفقات العمومية من الصفة

المادية تودع أظرفة المتنافسين

إلكترونيا عبر بوابة الصفقات

العمومية

-إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المخصوص

عليها في المادة 4 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2534/إ.د

وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم سلاط بنحوب
باشوية عين الشقف
جامعة عين الشقف
م.برية المصالح
م.س.ن

بنيهي رئيس جماعة عين الشقف إلى العموم أن تاريخ فتح الأظرفة بخصوص طلب عروض أثمان عدد: 2023/CAC/02 لأجل أشغال صيانة المسالك التابعة لجماعة عين الشقف ، إقليم مولاي يعقوب الصادر بجمريدة الاتحاد الاشتراكي عدد: 50113 بتاريخ: 2023/07/19 قد تغير إلى 2023 /09/06 على الساعة العاشرة صباحا بدل 2023/08/10

ع.س.ن/2530/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بالحديدة

إعلان عن طلب عروض تعديلي لدعم مشاريع الجمعيات الراغبة في تسير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية برسم الموسم الدراسي 2024/2023.

بناء على :

- التوجهات الملكية السامية لصالح الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده التي تضمنتها رسالته السامية الموجهة إلى المشاركين في اليوم الوطني حول التعليم الأولي المنظم يوم 18 يونيو 2018،
- القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الصادر بتفقيه الظهير الشريف رقم 1.19.113، بتاريخ 07 ذي الحجة 1440، (09 أغسطس 2019)،
- الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 03 جمادى الأولى 1378 الموافق ل 15 نونبر 1958 الذي يضيظ بموجبه حق تأسيس الجمعيات حسبما وقع تغييره وتتميمه؛
- القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتفقيه الظهير الشريف رقم 1.00.203 الصادر في 19 ماي 2000، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 71.15 الصادر بتفقيه الظهير الشريف رقم 1.16.04 الصادر في تاريخ 15 ربيع الثاني 1437 (26 يناير 2016)
- القانون رقم 2.00.1016 الصادر في 07 ربيع الثاني 1422 (29 يونيو 2001) بتطبيق القانون 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما بالمرسوم رقم 2.16.113 الصادر في 7 مارس 2016؛
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي الصادر بتفقيه الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)؛
- المرسوم رقم 2.00.1014 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتطبيق القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي؛
- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 06 جمادى الأولى (17 يوليوز 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه؛
- وبناء على دورية السيد الوزير الأول رقم 2003/07 بتاريخ 2003/06/27 المنظم للتشراكة بين الدولة والجمعيات ،
- ومقرر السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 20-028 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن المصادقة على دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية،
- المذكرة الوزارية رقم 16.116 بتاريخ 19 نجنبر 2016 في شأن تنزيل مشروع الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وثيرة تعميمه؛
- المراسلة الوزارية رقم 519/20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن اعتماد دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية،
- مراسة الأكاديمية رقم 23/1191 بتاريخ 01 يونيو 2023 في شأن تنزيل مشروع التعليم الأولي؛

وبالتظر إلى الأنشطة المتنامية للجمعيات العاملة في حقل التربية والتكوين، ولا سيما الخراطها في المجهودات الوقلنية الرامية إلى الرقع من الجزرات القطاع وتتميمه خصوصا في مجال التعليم الأولي؛

فإن المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالحديدة تعلن عن تعديل لائحة الأقسام موضوع طلب العروض بتاريخ 11 يوليوز 2023 لدعم مشاريع الجمعيات الراغبة في تسير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية التابعة للمديرية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلى غاية 26 يوليوز 2023 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

تسحب الوثائق الخاصة بطلب الدعم من العنوان أسفله:

https://www.charaka-association.ma/

تودع الطلبات لدى مصلحة الشؤون القانونية والاتصال والشراكة في نسختين مصدق عليها في ظرف مغلق ومختوم من طرف السيد رئيس(ة) الجمعية يحمل عبارة «البرنامج الإقليمي لتعميم وتطوير التعليم الأولي بالحديدة». كما يحمل اسم الجمعية وعدد أقسام التعليم الأولي المراد تسييرها وفق المعطيات الواردة باللائحة الأقسام المزمع تسييرها إقليما برسم 2024/2023 وكذا مكان تواجدها. ويتضمن هذا الظرف جميع الوثائق المطلوبة ، ومقابلته يتم تسليم وصل إيداع ملف طلب الدعم لوائح الطلب.

ملحوظة:

ستجدون ضمن العنوان الإلكتروني أعلاه لائحة الوثائق المطلوبة ويطبق يجب مؤوها، ولائحة الأقسام موضوع طلب العروض لدعم مشاريع الجمعيات الراغبة في تسير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية للموسم الدراسي 2023-2024؛

الطلبات الواردة بعد التاريخ المشار إليه أعلاه أو غير مستوفية للشروط والوثائق المطلوبة تعتبر ملغاة؛

المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

: رقم فاكس: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

مكتب تعاون وشعار ولي العهد أجدير العمارة رقم 2 طوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكز: عمارة جود - شارع يعقوب المصنور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقالة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقالة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765
الهاتف: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.15.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندبي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10
الهاتف: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشنري

- سهام القرشراوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلجودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى

- الإدريسي

- سعيد منتسب

- عبد النبي

- الموساوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيدة الفارسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمان: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975 - 12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

© Myriem Fimnich

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
الجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

إعداد: أبو سلمى

**سودوكو
سهلة**

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طبعة**

حل سودوگو سه‌لایه

حل سودوڪو طعنة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

SOL DUR	↓	ENTOU- RAGE	↓	CHLORO- FORME	SCARA- BÉE	↓	LES GRANDS SAVANTS	VERT BÂTON	↓	REDON- DANCE	NAVET	
↓		←	DOUTE			←	ARGENT			↓	←	
				←	INERTE ÉPICE				←	UTILE	PENDULE	
		CLARIN- ETTE	SYMPA- THIE	LA RÉGION	↓		←	DEMAN- DE			←	
	↓	↓	↓		←	GOUFFRE			←	EGO ONAGRE	ATHÉE COQUIL- LE	
DU MÊME ÂGE					←	LE LAIT LOT		LA GRANDE ARMÉE		↓	↓	
↓		←	ARTICLE			↓		←	LE COMPRI- MÉ DAME		←	CHAT CORRES- PONDANT
				←	MÉNOP. AUSÉE YACHT		IDENTI- QUES		↓		←	
		←	IDENTI- QUES		↓				←	TRAITS DU VISAGE	ÂGE	
OCULI- STE	PALAIS	IDENTI- QUES	VOILÉ		GONADE			←	PRÉCÈDE UN APPEL	↓	FROID CORDES	
↓	↓	↓	↓		↓	BIEN BÂTI TENDON				↓		
				←	CRACK			←	PATRIE À MOI		ÉRUDIT	
		←	IDENTI- QUES						↓		←	L'ANIS
				←	MALADE			←	GRANDEUR D'ÂME		←	À MOI

الخير يحدد رهانات الكوكب المراكشي في الموسم المقبل

محمد فلال

كشف رضوان الخير مدرب الكوكب المراكشي، في ندوة صحافية، انعقدت مساء الاثنين بقاعة الندوات الكبرى بالملاعب الكبير لمراكش عن استراتيجية برنامج العام بالنسبة للموسم الرياضي 2023 - 2024. وأوضح الخير أن تحضيرات الفريق انطلقت يوم الاثنين 17 يوليوز، استعدادا لبطولة القسم الوطني الثاني الاحترافي خلال الموسم المقبل، مشيرا إلى أن التركيز سينصب في البداية

على إخضاع اللاعبين الجدد وعناصر فريق الأمل لاختبارات تقنية وبدنية، مؤكدا أن التجمع في مراكش سيكون لمدة خمسة عشر يوما. وتابع الخير أنه بعد ذلك سيتم انتقاء المجموعة التي ستسافر إلى مدينة طنجة قصد الدخول في معسكر مغلق. وبخصوص الانتدابات، قال الخير إنها تتم وفق معايير محددة، أهمها الجاهزية البدنية والتقنية قصد الوقوف على مؤهلات اللاعبين، الذين سيشكلون الفريق البشرية الرسمية للكوكب.

وأردف الخير أن من بين الأهداف المسطرة، هناك العمل على تكوين فريق متجانس وتنافسي قادر على مسابقة إيقاع بطولة القسم الاحترافي الثاني، «لأننا نسعى إلى لعب الدور الطلائعي من أجل الصعود إلى القسم الأول الاحترافي». وبخصوص الأجواء العام أشار الخير أن المكتب المسير وفر له كل الظروف المواتية لتحقيق ما رسمه ضمن برنامج العام، وبفضل العمل الجماعي ودعم الجمهور سيحقق الكوكب هذا الهدف. وبدوره أفاد يوسف مريانة بأنه جالس الرئيس

إدريس خنيفة، ووضع كل النقط على الحروف من أجل إشعاع وتآلق الكوكب في البطولة و«نحن نتفاسم نفس الرهان، والرؤية المستقبلية للكوكب». مضيفا أنه سعيد بالعودة إلى فريقه الأم، بعد عدة تجارب سابقة. وشدد مريانة على ضرورة مساندة الكوكب والانتفاف حوله من طرف جماهيره العريضة، وبالتعاون سيعود الكوكب إلى سبكه الصحيحة، لأن الجميع يتحمل المسؤولية و«علينا أن نكون عند حسن ظن جميع مكونات الفريق».



المدرّب رضوان الخير



14 السبت-الاحد 22-23 يوليوز 2023 الموافق 4-5 محرم 1445 العدد 13.504

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي يفقد نقط
كثيرة في ترتيب الفيفا



تراجع المنتخب المغربي لكرة القدم إلى المركز الـ14 عالميا في تصنيف المنتخبات للاتحاد الدولي للعبة ذاتها، الصادر يوم الخميس، فيما حافظ على الصدارة قاريا. وأعلن الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم عن الترتيب الجديد، حيث تأخر المنتخب الوطني المغربي إلى المركز الـ14 عالميا، ورغم ذلك، فيما واصل الصدارة في إفريقيا برصيد 1655.5 نقط، بنفس رصيد النقاط للتصنيف السابق.

وتواصل الأرجنتين صدارة الترتيب العالمي برصيد 1843.73 نقطة، متبوعة بفرنسا، فيما يحتل المنتخب البرازيلي بتتبع 1828.27.

سبع ميداليات للمغرب ببطولة
العالم لألعاب القوى لذوي
الاحتياجات الخاصة

حصد المغرب سبع ميداليات، ثلاثة منها ذهبية، خلال بطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة بباريس 2023، التي نظمت من 8 إلى 17 يوليوز الجاري. وبمجموع 7 سبع ميداليات (ثلاثة ذهبية، فضيتان، وبرونزيتان)، احتل المنتخب المغربي، الذي أنهى مشاركته بميدالية ذهبية فاز بها بطل العالم البارالمبي، زكرياء الدرهم في رمي الجلة (فئة إف 33)، المرتبة 20 (من بين 107 دولة مشاركة) في جدول الميداليات.

وفاز بالميداليتين الأخرتين أيوب سادني (فئة تي 47/ 400 متر) وفاطمة الزهراء الإدريسي (فئة تي 12/ 1500 متر)، وكلاهما سجل رقما قياسيا عالميا في صنفهما. وفاز بالميداليتين الفضيبتين كل من منصف بوجا (فئة تي 12/ 100 متر) ويسرى كريم (فئة إف 41/ رمي القرص). أما الميداليات البرونزية فذهبت إلى أميمة أوبريم (فئة إف 32/ رمي الجلة) وسعيدة عمودي (فئة إف 34/ رمي الجلة). وشارك المغرب في هذا الحدث الرياضي الذي يجمع 1700 رياضي (سواء كانوا في وضعية إعاقة جسدية أو بصرية أو ذهنية أو نفسية) من 120 بلدا، بمشاركة 18 رياضيا من الرجال والنساء.

ونظمت هذه الظاهرة الرياضية العالمية الكبيرة، التي تعد ثاني أكبر مسابقة دولية للألعاب البارالمبية بعد دورة الألعاب البارالمبية، في ملعب شارليني في باريس. وبالنظر للأهمية الكبيرة لهذه المسابقة المؤهلة إلى دورة الألعاب البارالمبية بباريس 2024، تم وضع هذا الحدث تحت رعاية اللجنة البارالمبية الدولية.

نظمت أول دورة ملته في 1937

طواف
المغرب
للدراجات
يوواصل
خمسائه منذ
أربع سنوات



هل تعود الحياة لطواف المغرب؟

الموعد دون أن ينظم ودون أن تخرج الجامعة بأي توضيح يفسر سبب تأخير الطواف. في هذا السياق، وفي رده على سؤال حول تاريخ تنظيم الطواف من جديد، أكد عضو بالمكتب المدير للجامعة، أن الجامعة تفكر في تنظيم نسخة هذه السنة في شهر شتنبر القادم.

فهل فعلا يعود الطواف للحياة من جديد شهر شتنبر القادم؟ طواف المغرب للدراجات للإشارة، يصنف من طرف الاتحاد الدولي لسباق الدراجات ضمن سلسلة المدار الإفريقي درجة 2.2. ونظمت أول نسخة منه سنة 1937. ويعتبر محمد الكورش وعبد الرحمن الفارق ومحسن الحسايني المغاربة الوحيدين الذين استطاعوا الظفر بلقب طواف المغرب.

ومعلوم أن طواف المغرب يندرج في إطار برنامج (أفريكا تور) الخاص بالاتحاد الدولي للدراجات، ويجري على عشر مراحل.

غياب طواف المغرب منذ 2019 كان بسبب انتشار وباء كوفيد وتوقف كل الأنشطة الرياضية، لكن مع عودة الحياة للمجال الرياضي وتنظيم التظاهرات الرياضية في المغرب كما في باقي دول العالم، واصل الطواف غيابيه وكان القيمون على شؤون الدراجة المغربية لم تعد لهم الرغبة في تنظيمه مجددا مع أنه يحمل تاريخا عريفا يمتد للسنوات الأولى من القرن الماضي.

بعد عودة الحياة للتظاهرات الرياضية خاصة هنا في المغرب، انتظر عشاق «الأميرة الصغيرة» عودة الطواف، خاصة أن أخبار تم تناقلها أفادت أن الجامعة حددت شهر يونيو 2023 كتاريخ لتنظيم الطواف في دورته 33، إلا أنه من

عزيز بلبودالي

يضع محبو وعشاق رياضة سباق الدراجات أيديهم على قلوبهم وهم ينتظرون أي أخبار عن طواف المغرب الذي غاب ولم ينظم منذ أربع سنوات، إذ تعود آخر دورة نظمت منه إلى سنة 2019، وهي الدورة التي عرفت مشاركة 106 متسابقا يمثلون 18 من الفرق الوطنية والدولية، خاصة من إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا، إضافة إلى المغرب.

دورة 2019 وهي الدورة 32 في تاريخ الطواف عرفت للتذكير، تتويج البلجيكي لوران إيفرارد من الفريق الجزائري «سوفاك» باللقب، وذلك بعد إجراء المرحلة العاشرة والأخيرة التي كانت ربطت بين مدينتي سطات والدار البيضاء.

بسبب الأحداث التي عرّفتها مباراة نهاية كأس العرش

اللجنة التأديبية تعاقب الرجاء بغرامة 77 ألف درهم



من نهائي كأس العرش الذي شهد عدة أحداث لا رياضية

على خلفية ما حدث في مباراة الرجاء و الوداد، تغريم الرجاء مبلغ 25.000 درهما، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، تغريم الوداد مبلغ 50.000 درهم لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مما أدى إلى توقف مؤقت للمباراة، تغريم الوداد الرياضي مبلغ 5000 درهم لرمي جماهيره لمقذوفات على أرضية الملعب.

وعن المباراة الثانية لدور نصف النهائية، وجمعت الفتح الرياضي والنهضة الرياضية البركانية، عاقبت اللجن فريق النهضة البركانية بغرامة بمبلغ 2000 درهم لحصوله على 4 إنذارات و مبلغ 25.000 درهما، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود.

بدوره، تم تغريم الفتح الرياضي بمبلغ 2000 درهم، لحصوله على 3 إنذارات وطرد

قررت اللجنة التأديبية التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، معاقبة فريق الرجاء الرياضي، وتغريمه بسبب الأحداث التي شهدتها مباراة نهائي كأس العرش التي جمعتة بنهضة بركان.

هكذا، غرمت اللجنة التأديبية فريق الرجاء الرياضي بمبلغ 50.000 درهم لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مما أدى إلى توقف مؤقت للمباراة، و مبلغ 20.000 درهما، لصدور تصرفات لا رياضية من طرف جماهيره، و مبلغ 2000 درهم لحصوله على 7 إنذارات وطرد . إضافة إلى مبلغ 5000 درهم لرمي جماهيره لمقذوفات على أرضية الملعب.

عن نفس المباراة، تم تغريم النهضة الرياضية البركانية مبلغ 2000 درهم لحصوله على 4 إنذارات، و 25.000 درهم لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مع تسجيل حالة عود.

وعادت اللجنة التأديبية لدور نصف نهائي كأس العرش، وقررت



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

يواجه هذا الاثنين منتخب ألمانيا، في ظهوره الأول بالمونديال

المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يراهن على تقديم الأفضل

إعداد: عزيز بلبودالي

يدخل المنتخب الوطني كرة القدم النسوية صباح يوم الاثنين، أجواء مونديال كرة القدم للسيدات المنظم في أستراليا ونيوزيلندا في الفترة من 20 يوليوز إلى 20 غشت المقبل، بمواجهة منتخب السيدات في المجموعة الثامنة، إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية.

هي المشاركة الأولى للمنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم، وأكد يشارك فيها بطموحات كبيرة ورهانات تحقيق التميز والنتائج الجيدة. لهذا الغرض، خاض الفريق الوطني تحضيرات مكثفة ولفترة طويلة اختتمتها بإجراء عدة مباريات ودية اختبارية، انهزم في الأخيرة منها أمام نظيره الجاميكي بهدف دون رد، يوم الأحد الأخير، على أرضية الملعب الفرعي لمركب كافلين بارك بمدينة وريبي ضواحي مدينة ميلبورن.

وقبل تلك المباراة كان المنتخب المغربي قد تعادل مع نظيره الإيطالي (0 - 0) في المباراة الودية الأولى التي جمعت بينهما، يوم فاتح يوليوز، على أرضية ملعب باولو ماتزا في فيرار بإيطاليا. كما تعادل بالنتيجة ذاتها في مواجهته الودية الثانية مع نظيره السويسري، يوم خامس يوليوز، على أرضية ملعب «شوتزن وايز» بمدينة فينترتور السويسرية.

ودخل المنتخب الوطني النسوي تاريخ كرة القدم العربية، كأول منتخب عربي يبلغ نهائيات كأس العالم.

وتواصل لاعبات المنتخب الوطني تحضيراتهن للعرس العالمي بإسبانيا، وهدفهن تشريف الكرة المغربية والعربية في أول مشاركة في المونديال، وهو ما تؤكد عليه سلمى أماني، لاعبة سان مالو

الفرنسي، عندما قالت في تصريحات صحافية إن «أجواء التحضيرات تمر في ظروف جيدة جدا واللاعبات في كامل الجاهزية. ليس هناك أي ضغط علينا فنحن لاعبات محترفات نعرف مثل هذه الأجواء وسنعمل على السير على خطى باقي المنتخبات الوطنية التي حققت الكثير من الإنجازات وهذا ما نسعى إليه في مشاركتنا في المونديال».

ويعول المنتخب النسوي، على عموده الفقري المشكل الفرنسي رينالد بيدروس، على عموه الفقري المشكل من اللاعبات المحليات، خصوصا فريق الجيش الملكي، وبالتالي فإن الانسجام سيكون كبيرا بين اللاعبات حسب مهاجمة الفريق العسكري سناء مسعودي، التي أضافت أن «اللاعبات المحترفات خارج المغرب لن يجدن صعوبة في الاندماج فهذه مجموعتهن وبيتنا جميعا ونحاول التحدث إليهن بالغات التي يتقنها سواء الفرنسية أو الإنكليزية أو الإسبانية ونحاول التأقلم معهن ونوصل إليهن المعلومة».

وقالت حارسة المرمى خديجة الرميشي إن الأجواء التي من فيها معسكر النمسا كانت جيدة، مضيفة «قضينا فترة جد مهمة من الاستعداد، بدليل أن معنويات كل اللاعبات مرتفعة، نحن نعرف ما ينتظرنا هناك وكذا المسؤولية الملقاة على عاتقنا أمام انتظارات الجمهور المغربي». وتابعت «نريد تشريف الكرة المغربية في المنافسة العالمية، نحن نضع ذلك في اعتبارنا في التدريبات حيث نبذل جهودنا لتحقيق هدفنا».

وشدد المدرب بيدروس، «هدفنا بسيط وهو الذهاب إلى أبعد دور ممكن».

وتابع في مؤتمر صحفي «سنستعد لهذه الكأس العالمية من أجل تحقيق إنجاز، من أجل محاولة الذهاب إلى ثمن النهائي. اعتقد الطموح لا يمنع الحذر والعكس صحيح، نعرف أننا المنتخب



(الأصفر) في هذه المجموعة، وإننا المنتخب الأسهل

مواجهته بالنسبة للمنتخبات الأخرى، لكن في الوقت نفسه هذا لا يمنعنا من جعل المهمة صعبة على

هذه المنتخبات».

وحسب تقرير لوكالة المغرب للأبناء، قال موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم بأن المنتخب المغربي النسوي يستعد للتوقيع على مشاركته الأولى في كأس العالم لكرة القدم للسيدات، مع اعتماد تشكيلة

ترمز بين الفتوة والخبرة. وأضاف الموقع في مقال خصص للاعبات اللواتي تشكلن أعمدة المنتخب

المغربي «اختار المدرب الفرنسي رينالد بيدروس، المرح بين الشباب والخبرة».

وبحديثه عن لاعبة روزيلا آيان ، أشار موقع الاتحاد الدولي إلى أن هذه المهاجمة ، التي تبلغ من العمر 27 ربيعا، هي عنصر أساسي في طريقة

لعب لبؤات الأطلس، موضحا أن جريها بدون كرة غالبا ما يمكن دائما من توفير مساحات لزميلاتها في الفريق.

وفي خط الوسط، يثق بيدروس في غزلان شباك

المزدادة في 22 غشت 1990. ووصف المقال لاعبة

لاعباتنا في المونديال

سلمى أماني (ميتز الفرنسي) ، روزيلا آيان (توتنهام الإنجليزي)، صفية بوفيتيني (نهضة بركان)، شابيل كنزة (نانث الفرنسي)، غربي فاطمة (أوروبا الإسباني)، الجرايدي ابتسام (الأهلي السعودي)، وزراوي ديكي سكينه (كلوب بروج البلجيكي)، فاطمة تكانوت (الجيش الملكي).

ضمت اللائحة الرسمية التي سيعتمدها الناخب الوطني رونالد بيدروس الأسماء التالي:

في حراسة المرمى : خديجة الرميشي (الجيش الملكي)، أسية زهير (شباب المحمدية)، إيناس أرويسا (كان الفرنسي).

في خط الدفاع:

آيت الحاج حنان (الجيش الملكي)، نهيلة بنزينة (الجيش الملكي)، رقية مزراوي (شارغل لوغوا البلجيكي)، ياسمين صرابط (ليفانتي الإسباني)، زينب رضواني (الجيش الملكي)، صباح الصغير (نابولي الإيطالي).

في خط الوسط:

غزلان شباك (الجيش الملكي)، بدري نجاة (الجيش الملكي)، لمحري أنيسة (غانغون الفرنسي)، كاسي سارة (فلوري الفرنسي)، الودي نهلة النقاش (سيرفيت جنيف السويسري)، نسرين الشاد (ليل الفرنسي).

في خط الهجوم:



المنتخب الوطني يواجه ثلاثة منتخبات من مدارس كروية مختلفة

فسواجه في لقاءه الثاني المنتخب الوطني المغربي في محاولة لمواصلة الحلم من أجل التأهل إلى الدور الثاني ، كما هو الشأن لمنتخب كولومبيا ، الذي غاب عن النسخة الأخيرة في فرنسا 2019 ، فتحصوه إرادة كبيرة لتحقيق نتائج مشرفة.

وتدخل «لبؤات الأطلس» نهائيات كأس العالم وهدفهن السير على خطى منتخب الرجال وإظهار قدراتهن لتأكيد تطور كرة القدم النسوية بالمغرب، وبالتالي تشريف الكرة المغربية في أول مشاركة في المونديال. برنامج مباريات المنتخب الوطني النسوي في المجموعة الثامنة التي تضم ألمانيا، وصيفة كأس أوروبا، بالإضافة إلى كولومبيا وكوريا الجنوبية كالتالي:

الاثنين 24 يوليوز 2023:
 ألمانيا - المغرب (9.30 صباحا بتوقيت المغرب)، ملعب ملبورن- ملبورن- نارب، أستراليا)
 الأحد 30 يوليوز 2023:
 كوريا الجنوبية - المغرب (5.30 صباحا بالتوقيت المغربي، ملعب هندمارش، أديلايد-تارتانانيا)
 الخميس 3 غشت 2023:
 المغرب - كولومبيا (11:00 صباحا بتوقيت المغرب، ملعب بيرث، بيرث- بورتو)

يواجه المنتخب الوطني النسوي ، في هذه المسابقة العالمية الكبيرة ثلاث منتخبات من مدارس كروية مختلفة ، مما سيخلق للبؤات الأطلس صعوبات في تكيف أسلوب اللعب ، خاصة وأن الفرق الثلاثة في المجموعة الثامنة تتوفر على تجربة كبيرة وخبرة طويلة في هذه التظاهرة الرياضية

الكبيرة. وستكون ألمانيا، المنافس القوي باعتبارها بلدا رائدا في كرة القدم النسوية. وسبق للمنتخب الألماني، أن خاض ثماني نهائيات لكأس العالم وفاز بلقبين في عامي 2003 و 2007 ، فضلا عن تتويجه بطلا لأوروبا لسنوات (1989 ، 1991 ، 1995 ، 1997 ، 2001 ، 2005 ، 2009 و 2013) وكذا فوزه بالميدالية الذهبية خلال الألعاب الأولمبية لسنة 2016.

أما منتخب كوريا الجنوبية للسيدات ، الذي يشارك في كأس العالم للمرة الرابعة ،



الحضور المغربي ينمش الأمل في تعزيز إشعاع كرة القدم النسوية في العالم العربي

لا شك فيه، أن هذا الإنجاز وإن كان غير مسبوق فإنه لا يقتصر على النجاحات فقط، بل يتجاوز ذلك إلى استشراف المستقبل ومدى تأثير ذلك على كرة القدم النسوية في المغرب خاصة وشمال إفريقيا بشكل عام. فالأكيد أن مستقبل كرة القدم النسوية الوطنية سوف لن يبرد إلا إشراقا ، كيف لا والجبل من الاعبات اللواتي أدخلنها التاريخ من أوسع أبوابه بدأت نجاحتهن منذ سنوات بالفعل، بعد أن حققن الميدالية البرونزية في مسابقة كرة لدورة الألعاب الإفريقية التي أقيمت بالمغرب سنة 2019. كما يبدو أن طموح المملكة في مجال كرة القدم الإفريقية لكرة القدم تنظيم كأس إفريقيا للأمم لسنة 2024. بيد أن هذا الطموح ، وإن كان مشروعا، سيزيد من رهانات المغرب ومعه البلدان العربية في تحقيق أفضل وتكريس التالف خاصة و الإنظار سنتج إلى كأس العالم التي ستواجه خلالها «لبؤات الأطلس» أقوى المنتخبات النسوية في العالم سواء من القارة الأوروبية أو من قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، وحيث ستكون الانتظارات أكبر.

الشرقية أو الرمزية، على غرار منتخبات الجزائر وتونس ومصر. غير أنه مع حلول شهر يوليوز الماضي، تغيرت كل المعطيات ، بعدما ادخض المنتخب المغربي النسوي كل التكهات ويات أول منتخب عربي يتأهل إلى نهائيات كأس العالم وبلوغه المباراة النهائية لكأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها المملكة، والتي لعبها ضد منتخب جنوب إفريقيا وخسرها، في سابقة من نوعها، إذ لم يفلح أي منتخب عربي لهذه الفئة في بلوغ مرحلة خروج المغلوب من المسابقة القارية قبل ذلك.

بيد أنه ورغم انهزام لبؤات الأطلس أمام سيدات جنوب إفريقيا، إلا أن المنتخب المغربي سطر اسمه بأحرف من ذهب، بعدما ظلت مشاركات المنتخبات العربية خجولة سواء في آسيا أو إفريقيا. وقبل ذلك، كان المنتخب المغربي النسوي حقق إنجازا تاريخيا أولا عندما نجح في تجاوز دور المجموعات من الكأس القارية، لكنه لم يتوقف عند ذلك الحد وواصل التألق ببلوغ المربع الذهبي بعد تغلبه على منتخب بوتسوانا 1-2 ، ثم خلق المفاجأة والإنجاز الأهم بعد الفوز على منتخب نيجيريا . البطل التاريخي للمسابقة بمجموع 11لقبا وعائق النهاية. ومما

(ومع)

بعدما بات المنتخب المغربي أول منتخب عربي ينتزع تأشير العجور إلى نهائيات كأس العالم للسيدات، المقررة في أستراليا ونيوزيلندا ما بين 20 يوليوز الجاري و20 غشت المقبل، انتعش الأمل في تعزيز إشعاع اللعبة في مختلف أقطار العالم العربي، فالبلدان العربية لم تسجل أي حضور لها في هذا الاستحقاق الكروي العالمي من قبل، واقتصرت مشاركاتنا في السنوات الأخيرة على المسابقات القارية وتحديدا كأس إفريقيا للأمم ممثلة بأربعة منتخبات هي فضلا عن المغرب، مصر وتونس والجزائر، في حين كان منتخب الأردن الوحيد الذي مثل العرب في كأس آسيا للأمم سنة 2014. ورغم التطور النسبي الذي شهدته كرة القدم النسوية في العديد من البلدان العربية وإيلائها مؤخرا المزيد من الاهتمام، لم يتمكن أي منتخب منها من إيجاد موطئ قدم على الصعيد العالمي قبل يوليوز الماضي، بل واقتصرت مشاركات عدد من هذه المنتخبات في البطولات القارية على المشاركة

بكل التوفيق

في رحلة المونديال



ع. بلبودالي

في الحديث عن كرة القدم النسوية، لابد أن نتفق على أن احتضان المغرب لكأس إفريقيا للأمم للمنتخبات النسوية في 2022، شكل منعطفا بارزا في مسار كرة القدم النسائية في المغرب. فيتألق في تلك البطولة الإفريقية وإحرازه بطاقة التأهل لكأس العالم للسيدات المقرر في أستراليا ونيوزيلندا التي انطلقت أول أمس الخميس، فرض المنتخب الوطني للسيدات على الجمهور الرياضي، بل وعلى جميع المتتبعين وعلى كل الهيئات المسؤولة وطنيا، الانتباه والانفتاح إلى رياضة ظلت لعقود من الزمن محتكرة من طرف الآخون.

تاريخيا، يصعب تحديد في أي سنة انطلقت المرأة في مزاولة كرة القدم بالمغرب، إلا أن هناك حديث يؤكد أنه في حقبة الثلاثينيات تأسس فريق لكرة القدم النسوية انضم إلى نادي الوداد وكان يتشكل من سيدات أوربيات وتحديدا الفرنسيات منهن.

ومثل باقي الأنواع الرياضية الأخرى، لم يكن من السهل على المرأة المغربية ولوج عالم لم يكن مسوحا في ولوجه إلا للرجال، الأمر يتطلب من المرأة انتظار مرحلة ما بعد الاستقلال لتفتح هذا العالم، بل وعلى جميع المتتبعين وعلى كل الهيئات المسؤولة وطنيا، الانتباه والانفتاح إلى رياضة ظلت لعقود من الزمن محتكرة من طرف الآخون.

لا يمكن الحديث عن الرياضة النسوية في المغرب دون استحضار اسمها أو دون تسليط الضوء على أدوارها في سجل النهوض بأوضاع المرأة الرياضية المغربية. ورثت شقيق الرياضة وكرة القدم بالتحديد من والدها الراحل العربي الزاوي، أحبت كرة القدم وفريق الاتحاد البيضاوي الذي ارتبط اسمه بوالدها الراحل العربي الزاوي، وظلت، كما كانت ووالدها على قيد الحياة، مخلصه ووفية لخدمة فريق الحي المحمدي، بل لم تتردد يوم تراجع الجمع عن قيادته في أن تتقدم لمنصب الرئاسة وتثال ثقة الجمع لكي تصبح أول امرأة في تاريخ المغرب تترأس فريقا لكرة القدم رجال.

في 1998، استخطى بثقة مكونات فريق الطاس لتصبح رئيسة للمكتب المسير للفريق النسوي، وتشرف على تسييره إلى غاية عام 2015. بل وستزواج بين مهمتين هامتين وفي نفس الوقت، إذ بموازة شغلها لمنصب رئيسة الفريق النسوي في الاتحاد البيضاوي، استخطى كذلك بثقة الفريق لترأس الفريق للرجال وكان ذلك سنة 2003.

يوم الاثنين، أول مباراة للمنتخب المغربي لكرة القدم النسوية في البطولة العالمية، وأول مشاركة عبر التاريخ.. بكل التوفيق في رحلة المونديال

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

سكينة ربيع أول مغربية تحوز تأشيرة المواهب العالمية في بريطانيا

حصلت المغربية سكينة ربيع، كاول مغربية، على تأشيرة المواهب العالمية في بريطانيا، وهي التأشيرة الطويلة الأمد التي يتم منحها لجذب القادة والرواد أو القادة المحتملين في مجالات العلوم، الهندسة، العلوم الإنسانية، الطب، التكنولوجيا الرقمية، أو الفنون والثقافة كما يشمل ذلك السينما والتلفزيون، تصميم الأزياء والهندسة المعمارية .

واستطاعت سكينة ربيع المزدادة بمدينة الدار البيضاء بالمغرب تحقيق مواصفات التفرد والتميز والعبقرية من خلال اختيارها رغم حداثة سنها لتصميم مشروع زراعي دقيق بملاوي ، كما حصلت على جائزة التميز في مشروع خاص للصحة الالكترونية ، واستطاعت الحصول على وظيفة حلمها والانضمام ل (blockchain خدمة مستكشف بلوكتشين للعمليات المشفرة) بسيدني ، قبل أن تبدأ مؤخرًا العمل في مجال المناخ والبيئة .

يشار الى أن سكينة ربيع تعشق أيضا فن التصوير، ولها في ذلك الكثير من الأعمال التي وقعتها بالة تصويرها في العديد من بقاع العالم حيث تواجدت .



ثماني حالات اغتصاب كل ساعة في البرازيل العام الماضي



سجلت البرازيل أكثر من ثماني حالات اغتصاب في الساعة في المعدل سنة 2022، وهو مستوى قياسي، مع أكثر من 60 في المئة من الضحايا تقل أعمارهم عن 14، بحسب تقرير صادر عن منظمة غير حكومية الخميس.

وقال المنتدى البرازيلي للأمن العام إنه تم الإبلاغ العام الماضي عن 74 ألفا و 930 حالة اغتصاب في البلاد التي تعد 200 مليون نسمة، بزيادة مقدارها 8,2 في المئة عن عام 2021.

وكان أكثر من 10 في المئة من الضحايا باعمر تقل عن أربع سنوات، بحسب البيانات التي ج معت من سجلات الشرطة ووثائق رسمية أخرى.

وما يقرب من 70 في المئة من حالات الاغتصاب حدثت في منازل الضحايا. وقالت المنظمة المنتدى جوليانا مارتينز «خلال جائحة كوفيد19-، ظلت المدارس مغلقة لفترة طويلة، وبقي الضحايا تحت سقف واحد طوال الوقت مع مهاجميهم. ومع إعادة فتح المدارس، زاد عدد الشكاوى».

وقالت لوكالة فرانس برس «عدد كبير من حالات الاغتصاب لا يتم الإبلاغ عنه، لذا فمن المحتمل جدا أن يكون الوضع أسوأ مما تظهره البيانات». وقالت المنظمة المنتدى جوليانا مارتينز «خلال جائحة كوفيد19-، ظلت المدارس مغلقة لفترة طويلة، وبقي الضحايا تحت سقف واحد طوال الوقت مع مهاجميهم. ومع إعادة فتح المدارس، زاد عدد الشكاوى».

أكثر من 60% من سكان العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي

أظهرت دراسة حديثة أن ما يقرب من خمسة مليارات شخص، أي ما يزيد عن 60 في المئة من سكان العالم، يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 3,7 في المئة مقارنة بالعام الماضي، بحسب حسابات شركة الاستشارات الرقمية «كيببوس» في تقريرها ربع السنوي الأخير.

وبات عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية يناهز عدد مستخدمي الإنترنت البالغ 5,19 مليار شخص والذي يشك ل 64,5 في المئة من سكان العالم.



وثمة تفاوت كبير بين مناطق العالم، إذ يستخدم شخص واحد فقط من كل 11 شخصا في شرق إفريقيا ووسطها وسائل التواصل الاجتماعي. أما في الهند، التي باتت رسميا هذا العام أكبر بلد في العالم لناحية عدد السكان، فالنسبة تلامس واحداً من كل ثلاثة أشخاص.

كما أظهرت الدراسة ازديادا في مقدار الوقت الذي يمضيه المستخدمون على وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل دقيقتين، ليصبح ساعتين و 26 دقيقة يوميا .

هنا أيضا ، تسجل فوارق كبيرة، إذ يمضي البرازيليون ما مدله 3 ساعات و 49 دقيقة يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يمضي اليابانيون أقل من ساعة.

ولكل مستخدم في المعدل حسابات على سبع شبكات اجتماعية.

وأربعة من التطبيقات المفضلة لدى المستخدمين عالميا مملوكة لشبكة ميتا، وهي واتساب وإنستغرام وفيسبوك ومسنجر.

أجزاء من جمجمة يعتقد أنها لبيتهوفن أعيدت إلى النمسا



أعيدت أجزاء من جمجمة يعتقد أنها للموسيقي لودفيغ فان بيتهوفن إلى النمسا، حيث توفي الملحن الألماني الكبير في القرن التاسع عشر، يأمل الخبراء في أن تساعد في توضيح أسباب إصابته بالصمم ووفاته.

وتبر ع بهذه الأجزاء رجل الأعمال الأميركي بول كوفمان لجامعة الطب في العاصمة النمساوية، وأعتبر في مؤتمر صحفي الخميس أن «مكانها هنا في فيينا».

وقد ورثها عام 1990، وكانت المفاجأة الكبيرة عندما اكتشفها في قبو مصرف في منطقة كوت دازور الفرنسية.

وروى أن «كنوزا عدة كانت موجودة، من بينها صندوق ن قش على سطحه اسم +بيتهوفن+». ويحتمل أن أحد أسلافه وي دعى فرانز روميو سيلبغمان، وهو طبيب من فيينا شارك عام 1863 في نبش رفات الملحن لأغراض الدراسة، هو من أحضر هذه الأجزاء العشرة.

وتناقلتها العائلة من جيل إلى جيل، وتغير مكان وجودها من بلد إلى آخر مع هروب هذه العائلة اليهودية من النازية.

ولهذه العظام المحفوظة في إطار زجاجي، وهي الوحيدة المعروفة حتى الآن، «قيمة كبيرة»، على ما أكد الطبيب الشرعي كريستيان رايتز.

وبعد التحليلات الرامية إلى التأكد من صحتها، والتي ي توقع أن تظهر نتائجها في غضون سنة أشهر، ي فترض إجراء أبحاث جديدة سعيًا إلى معرفة المزيد عن سبب

نتفليكس تطرح أول

مسلسل رسوم متحركة

إفريقي على منصتها



طرحت منصة نتفليكس للبت التدفقي الخميس أول مسلسل إفريقي للرسوم متحركة، في خطوة أبدت كاتبة سيناريو العمل، الزامبية مالىنغا مولينديما، الأمل في أن تفتح الباب أمام مزيد من الإنتاجات الأصلية من القارة.

وتدور أحداث مسلسل «4 Supa Team» («سوبا تيم 4») في نسخة مستقبلية من العاصمة الزامبية لوساكا، وتحكي قصة أربع فتيات مراهقات جن دهن عميل سري سابق لإنقاذ العالم.

وقالت مالىنغا مولينديما لوكالة فرانس برس «ي سعدني أن يرى العالم أخيرا المسلسل الرائع الذي أنجزه الفريق الموهوب للغاية، من إفريقيا وخارجها».

وأضافت «نأمل أن يفتح 4++ Supa Team الباب أمام مزيد من الاستثمار والتعاون حتى نتمكن من الاستمرار في تنمية الصناعة».

وقد ابتكرت مالىنغا مولينديما المسلسل بعد فوزها وسبعة أشخاص آخرين في مبادرة «تريغريش ستوري لاب» (Triggerfish Story Lab) عام 2015، وهي مسابقة مواهب إفريقية على مستوى القارة.

وعند الإعلان عن المسلسل في عام 2019، قالت كاتبة السيناريو إنها اختارت بلدها زامبيا مسرحا لقصة العمل، «لإظهار أن أي شخص، من أي مكان، يمكن أن يكون بطلا خارقا».

وقد عملت منصة البث التدفقي العملاقة في السنوات الأخيرة على تنويع إنتاجها خارج الولايات المتحدة، من خلال مسلسلات ناجحة مثل «لاكاسادي بابل» («La Casa de Papel» الإسباني) («البروفيسور») أو الدراما الكورية الجنوبية «Squid Game» («لعبة الحبار»).